صحيح البخاري
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الإجارة باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين

والخازن الأمين ومن لم يستعمل من إرادة حدثنا محمد بن

يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة

عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه

أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة ابن

خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى

قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من

الأشعريين فقلت ما علمت علمت أنهما يطلبان العمل قال

لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله

عز وجل نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت قال نعم كنت

أرعاها على قراريط لأهل مكة باب استئجار المشركين

عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله

عليه وسلم يهود حدثنا خليفة بن إبراهيم بن موسى قال أخبرني هشام

عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة وابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل

ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية

قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش

فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث

ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما

عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل باب

إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة

جازوهما على شرطهما الذي اشترطا اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث ليال الاجير في
الغزو وحدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن علية اخبرنا
ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان
من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
أفيدع اصبعه في فيك تقضمها قال اخسيه قال كما يقضم الفحل

قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن يعلى هذا
القصة ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده فاهدرها ابو بكر
رضي الله عنه باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين
له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني
وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل ما اجر فلانا يعطيه اجرا وفيه في التعزية اجرك الله باب
اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير احدهما
عن صاحبيه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد هو ابن
جبير قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله

قال

صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا ما يريد ان ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى احسب ان سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرانا كله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا اسماعيل
بن خليل حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل
استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس
على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر
عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون
من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد حدثنا
يحيى بن سليم عن اسماعيل بن ابي اميه عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عز وجل
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجلٍ استأجر
قومًا يعملون له عملًا يومًا الى الليل على اجرٍ معلومٍ فعملوا له الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما
عملنا باطلٌ فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملًا فابوا وتركوا واستأجر اجراء آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية
يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان حين صلوا صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطلٌ ولك
الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم فانما بقي
من النهار شيءٌ يسيرٌ فابوا فاستأجر قومًا ان يعملوا له بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر
الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

من استأجر اجيرًا فترك اجره فعمل به المستأجر فزاد ومن عمل في
مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال

قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهطٍ ممن كان قبلكم
حتى اووا المبيت الى غارٍ فدخلوا فانحدرت صخرةٌ من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم فقال رجلٌ منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلًا ولا مالًا فنأى بي في طلب شيءٍ
يومًا فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
فكرهت ان اغبق قبلهما اهلًا او مالًا فلبثت والقدح على يدي
انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من
هذه الصخرة فانفرجت شيئًا لا يستطيعون الخروج قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب
الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من

السنين فجاءني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره

ثم

ثم تصدق به واجر العمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا
نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم
والحسن باجر الدلال بأسا قال ابن عباس لا بأس ان يقول
بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا
بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر

الدلال هو الذي يعين الانسان في بيعه وشرائه ويأخذ على ذلك اجرا

الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب باب عمر بن يحفص حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال
كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما
والله حتى تموت ثم تبعث فقال فاني سوف اقضى ثم ومالا وولدا فاقضيك فانزل الله عز
وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب
ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا
فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن
عشرة دراهم وكره ابن سيرين اجر القسام بابا وقال كانوا يقال
السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان

حدثنا

حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي الخليل عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم
فبينما سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم
شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له
بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء قال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من
الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذين صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له

فما كان يضيرهم

ابو سعيد

الطائفة من الاغنم والمراد
ههنا القليل منها

من الاصابة والاغنام

الذي

الذي كان فنظر ما يأمرنا فنأتيه فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك أنهار قد تتم قال قد أصدتم فأصبحوا
أو أصبحوا تذبيحا فقال لهم وما لغتهم في الحلال لا أعلمه
قال أبو عبد الله قال شعبة حدثنا أبو بشر قال سمعت أبا المتوكل
بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال احتجم
أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين وكلم
مواليه فخفف عنه غلته أو ضريبته باب خراج الحجام حدثنا
موسى بن إسماعيل قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فأعطى الحجام
أجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام
أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن
عمرو بن مرة قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحتجم أحدا أجره باب من كلم مولى العبد ان يخفف
عنه من خراجه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أنس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فأمر له بصاع
أو صاعين أو مد أو مدين فكلم فيه فخفف من ضريبته باب
كسب البغي والإماء وكره ابراهيم أجر النائحة والمغنية
وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله
من بعد إكراههن غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم
ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب

عن نافع عن ابن عمر رضي أجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليئا جاز وقال ابن عباس يتحاوج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع باب إن أحال دين الميت على رجل جاز إذا أحال على ملي فليس له رد حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة قالوا صل عليها قال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال

عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ما شطرها فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يكن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وإن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسماه نافع لا أحفظه وإن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله فأما النهي فإنه كان من الكراء بعض ما يخرج من المزارع إلا الذهب ونحوه

الف دينار فقال ايتني بشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال صدقت فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر ففضى حاجته ثم التمس مركبا
ليركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة فيه الى صاحبه ثم
زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانني
جهدت ان اجد مركبا ابعث له اليه الذي له فلم اقدر وانني
استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا اجاء بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

عليه و

فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلي عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها فال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل دين قالوا ثلثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه باب الكفالة في القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ
حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده
مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير ولا اشعث لعبد الله
بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلاءهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم
يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه

ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بألف دينار وقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت
فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا
قبل الذي جئت به قال فإن الله عز وجل قد أدى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا باب قول الله عز وجل
والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم وحدثني الصلت بن محمد
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت
أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ورث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه
للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون نسخت ثم قال والذين
عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا عاصم بن الصباح حدثنا إسمعيل
بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن أبلغك أن النبي صلى
عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين قريش والأنصار في داري باب من تكفل عن ميت
دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال عليه من دين قالوا لا
فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها
فإذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة قال لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله
وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون

خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر
أخرجني قومي وأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن
الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع
مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذ
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن بها فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا
قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في

دارِهِ ولا يستعلنُ بالصلوةِ ولا القراءةِ في غيرِ دارِهِ ثم بدا لابي
بكرٍ فابتنا مسجدًا بفناءِ دارِهِ وبرز فكان يصلي فيهِ ويقرأُ القرآنَ
فيتقذفُ عليهِ نساءُ المشركينَ وابناؤهم يعجبون وينظرون اليهِ
وكانَ ابو بكرٍ رضي الله عنهُ رجلًا بكّاءً لا يملكُ دمعهُ حينَ
يقرأُ القرآنَ فافزعَ ذلكَ اشرافَ قريشٍ من المشركينَ فارسلوا
الى ابنِ الدغنةِ فقدمَ عليهم فقالوا لهُ انا كنا اجرنا ابا بكرٍ على ان
يعبدَ ربَّهُ في دارِهِ وانهُ جاوزَ ذلكَ فابتنى مسجدًا بفناءِ دارِهِ
واعلنَ الصلوةَ والقراءةَ وقد خشينا ان يفتتنَ ابناؤنا ونساؤنا
فاتهِ فانْ احبَّ ان يقتصرَ على ان يعبدَ ربَّهُ في دارِهِ فعلَ وانْ
ابى الا ان يعلنَ ذلكَ فاسألهُ ان يردَّ اليكَ ذمتَكَ فانا كرهنا ان
نُخفرَكَ ولسنا مقرينَ لابي بكرٍ الاستعلانَ قالتْ عائشةُ فاتى
ابنُ الدغنةِ ابا بكرٍ فقالَ قد علمتَ الذي عاقدتُ لكَ عليهِ فاما
ان تقتصرَ على ذلكَ واما ان ترُدَّ اليَّ ذمتي فاني لا احبُّ ان تسمعَ

العربُ اني اخفرتُ في رجلٍ عقدتُ لهُ قالَ ابو بكرٍ رضي الله
عنهُ فاني ارُدُّ اليكَ جوارَكَ وارضى بجوارِ الله ورسولِ الله صلى الله
عليهِ وسلمَ يومئذٍ بمكةَ فقالَ رسولُ الله صلى الله عليهِ وسلمَ فقد
اُريتُ دارَ هجرتكم رأيتُ سبخةً ذاتَ نخلٍ بينَ لابتينِ
وهما الحرّتانِ وهاجرَ من هاجرَ قبلَ المدينةِ حينَ ذكرَ ذلكَ رسولُ الله
صلى الله عليهِ وسلمَ ورجعَ الى المدينةِ بعضُ من كانَ هاجرَ الى ارضِ
الحبشةِ وتجهزَ ابو بكرٍ مهاجرًا فقالَ رسولُ الله صلى الله عليهِ
وسلمَ على رسلكَ فاني ارجو ان يؤذنَ لي فقالَ ابو بكرٍ هل رجوتَ
ذلكَ بابي انتَ قالَ نعم فحبسَ ابو بكرٍ نفسهُ على رسولِ الله
صلى الله عليهِ وسلمَ ليصحبهُ وعلفَ راحلتينِ كانتا عندهُ ورقَ
السمرِ اربعةَ اشهرٍ حدثنا يحيى بن بكيرٍ حدثنا الليثُ عن عقيلٍ
عن ابنِ شهابٍ عن ابي سلمةَ عن ابي هريرةَ ان رسولَ الله صلى الله عليهِ
وسلمَ كانَ يُؤتى بالرجلِ المتوفى عليهِ الدينُ فيسألُ هل ترَكَ لدينهِ

احرقتهُ بالنارِ وكذلكَ كلُّ آلةٍ والحرةُ

فصلا فان حدث انه ترك المدينة وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في الوكالة وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه في هدي به ثم امره بقسمها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي فزيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي
عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب
واذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم ابا ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت امية بن خلف كتابا بات
بحمل لي في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيتي بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو وكان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس
فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن
خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا
فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم اتوا
حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوا بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا

وابراهيم اباحة باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا
لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب
اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح او اصلح
ما يخاف فساده حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبأنا
عبيد الله عن نافع ان سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جاريته كنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها بمدى فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم

من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه عن ولد او ارسل فامره
باكلها قال عبيد الله فيحبني انها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله
باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر الى
قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب الوكالة في القضاء
الدين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال عليه السلام
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله

لا نجد الا امثل من سبيه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم
اقضاء وفي جواز اقراض الحيوان
قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا
قبيلة من قيس
سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
اي قال
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقال قد
كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
اي انتظرتهم يقال استمكنه في الامر مبالغة
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
اي رجع
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين

واني

واني قد رأيت بان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
بذلك فليفعل ومن احب ان يكون معكم على حظه حتى نعطيه اياه
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
اي يرجع من الاجابة وهو الرجع فيسمى الرد الفيء والغنيمة
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
وقد اطلعت الامة من اي قبول اقرار الوكيل على موكله الا ترى قوله عز وجل الا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
جمع العريف اي الذي يعرف امور القوم واحوالهم وهو النقيب وهو دون الرئيس في بعض امور قومه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطاه على ما
يتعارفه الناس حدثنا الملكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد
الضمير يرجع الى الغير المفهوم من السياق
منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله
بفتح الميم وخفة الثاء وتشديد اللام المبطء السير
عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني

على جمل فتعال قال أمعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه
فرجره فكان من ذلك المكان من أول القوم فقال بعنيه قال قلت بل
هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت
تزوجت امرأة فدخلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن أبي توفي وترك بنات فاردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها
قال فذاك فلما قدمنا قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه أربع دنانير وزراطا
قيراطا قال جابر لا يفارق قيراط زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الامام
في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كما اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال
قد زوجناكها بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا

فاجازه

فاجازه الموكل فهو جايز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال
ثمامة بن هشيم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجاء فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة

وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
في الاحتياج وفي عدم العود
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود فقال دعني
أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت
من جهة الله وقدرته او من الله ونعمته
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت
يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني بها فخليت سبيله قال
ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها
حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على
الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من يخاطب منذ ثلث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان

اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك بيعا
صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال
بلال كان عندي تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا
لا تفعل ولكن اذا أردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتري
باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر
ليس على الوالي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن
عمر هو الي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود وحدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

جواز التقرير
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حديث
أوه عين الربا
الواو وسكون الهاء قاله
عند الكآبة والحزن
يقولون وقد يقال بالمد
لنطق الصوت بالكآبة
وعمر فاعل وهذا على سبيل
الارسال اذ لم يدرك عمر
رضي الله عنه وفي بعضها
عمر بالواو والقاف وهو أن
دينارا وقف الوقف المشهور
على ناس من مكة ويهدي لهم
من صدقة عمر رضي الله عنه
وهم ان الشيطان يؤيس
الانسان واذا حافظ للقرآن
يقهره

اذا

وسلم قال واعد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن عقبة
والصحيح المضبوط
بن أبي الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن
ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبيد الله بن أبي بكر بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة فذكرت لها
قلائد قالت هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعثها مع أبي بكر فلم
يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى
نحر الهدي باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال
الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك كان أبو طلحة أكثر أنصاري

زاد التفضيل على التعميم
أي أكثر من كل واحد واحد من
بالمدينة الأنصار

بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
بستان
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء طيب فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله عز وجل يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي
بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن
تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال
رابح باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي
ينفذ وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه

رابح ذلك مال من الرواح

مزيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الذي أمريه أحمد المتصدقين

كتاب الحرث باب فضل الزرع والغرس اذا أكل منه وقوله أفرأيتم

تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا

أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان

أو بهيمة الا كان له به صدقة قال وقال أخبرنا مسلم حدثنا

أبان حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من

عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمريه حدثنا عبيد الله

بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد

الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة من آلة الحرث

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت

قوم الا أدخله الذل باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة

حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص كل يوم

من عمله قيراط الا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم أو حرث أو صيد

قال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ما

شية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب

بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان ابن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة

وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص

كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد

ابن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت

أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل

راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت
للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها
الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت
به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب
إذا أفاء الكفي مؤونة النخل أو غيره وتشركه في التمر حدثنا الحكم
بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب حمد بن

مقاتل

مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن
قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة
مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال
فربما أصابت ذلك وتسلم الأرض وربما أصابت الأرض وتسلم ذلك
فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ أي المزارعة بالثلث ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة
إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي رضي الله عنه وسعد بن
مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن
الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم
كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس

أن يحيى القطان على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال
معمر لا بأس أن يكري الماشية على الثلث والربع الى أجل مسمى

وحدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر
فاخرج منها من زرع أو ثمر وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون
وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر رضي الله عنه خيبر فخير أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والارض أو يمضي
لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
رضي الله عنها اختارت الارض

باب اذا لم يشترط البذرين في
المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو اني أعطيهم وان
أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا
معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل
المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي ومنها
لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاحا لهم حدثني ابراهيم
بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم
المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله عز
وجل ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم اني كان
لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانى استأخرت
ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت
احلب فجئت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية
والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله

طلعت

ولا تفتح الخاتم الا بحقه فمضت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه
فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله ولا
اذهب الي ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال
اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عز وجل قال اسماعيل وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت اوفى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والله
الفراج ومزارعهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن
باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فيتصدق به حدثنا صدقة اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر ثلث من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله

في الأرض الخراب بالكوفة وقال ابن عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له

ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن

بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن

عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا

ليست لأحد فهو أحق وقال عروة قضى به عمر في خلافته حدثنا قتيبة

حدثنا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر

عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو بمعرسه من ذي

الحليفة وهو بغ بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى

وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى مع من رسول

صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين

الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا شعيب بن اسحاق

عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي ومن العقيق

أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر في حجة باب اذا قال رب

الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى قال أخبرني

نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق

أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان

رسول الله لما ظهر على خيبر أراد اخراج اليهود منها وكانت الأرض حين

ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت

اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم

نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا

فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا باب ما كان أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم يمشي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن

مقاتل قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي الطاهر مولى رافع بن خديج سمعت

تراضيهما فلا دار الكاتبة وللثاني ترك السكون

تعاهد مزارعها والقيام بتعهدها وعمارتها

رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت فما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلنا نواجرها على الربيع وعلى الاوساق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا
يزرعون بها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع
نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرت
لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من امارة معاوية فحدث عن رافع بن خديج ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهب
معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت
اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم
يكن عليه فترك كراء الارض باب كراء الارض بالذهب والفضة
فقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تاجروا الارض البيضاء
من السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن

عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال لحدثني عمّاي انهم كانوا
يكرون الأرض على عهد رسول الله بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس
بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله من ههنا قال الليث أراه وكان
الذي أنهاهم عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من
أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع قال له ألست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم

فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو
انصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أنه قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوزة تأخذ من
أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعل في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا نفرح يوم الجمعة من أجل
ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي
هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما لهم
جوعى والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم

أما مصدر ولما زمان ولما مكان
على القياس لا يصح أن يجيء
عن الله فعلت لا يبنى من أضعاف الأربعة
لا يضعف عليك تقديره لا يضعفه
أن الله تعالى يعاقبني أن تعوذت
أذى وأجاب من ملة السوء

عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فأحضر حين يغفلون وأعجن حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أيكم ان يبسط احد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم
يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة لي عليّ
ثوب فغرفها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى
صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا
والله لولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا أبدا
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم باب الماء في الشرب وقول الله عز
وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي
تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون عجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج
المر فرات عذب وعذاب من رأى صفقة الماء وهبته ووصيته حاز

مقسوما

مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك
أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نعاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البير التي
في دار أنس بن مالك وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي
فقال عمر وهبا فعمر أن يعطيه الأعرابي أعطى أبا بكر يا رسول الله
فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

جهة الانتفاع بها كان وقفا
على نفسه وقد استدل به من
جوز الوقف على نفسه قلت
موقوفا لو وقف على الفقراء
فصار وقفا يأتي أخذه منه

ردد الراء

قال هذا يعين في اليسار على
أن يسار كان موضعا مرتفعا
فاعتبر استعلاءه وكان
الأعرابي بعيدا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلعله لما أعرابي بعادة
أبي بكر رضي الله عنه

صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع

فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به

فضل الكلأ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش

أخبرني عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء

جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها

فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال فأنزل الله عز وجل إن

يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما

يحدثكم أبو عبد الرحمن وفي نزلت هذه الآية كانت لي بئر في الأرض لابن

عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله

إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله عز وجل

عز وجل ذلك تصديقا له باب إثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا

موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا

صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان

له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه

إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته

بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا

فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

ثمنا قليلا آمين بكر الأنصاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال

الأرض

ليس هذا لي علم الشفعة على علم العظيم لا مراء والله والله ط جامع للجهتين ومرجع الغير إلى واحد منهما

حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال انكان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبد ان حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال
اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك قال الزبير احسب هذه
الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثني محمد هو ابن سلام اخبرنا عتاب

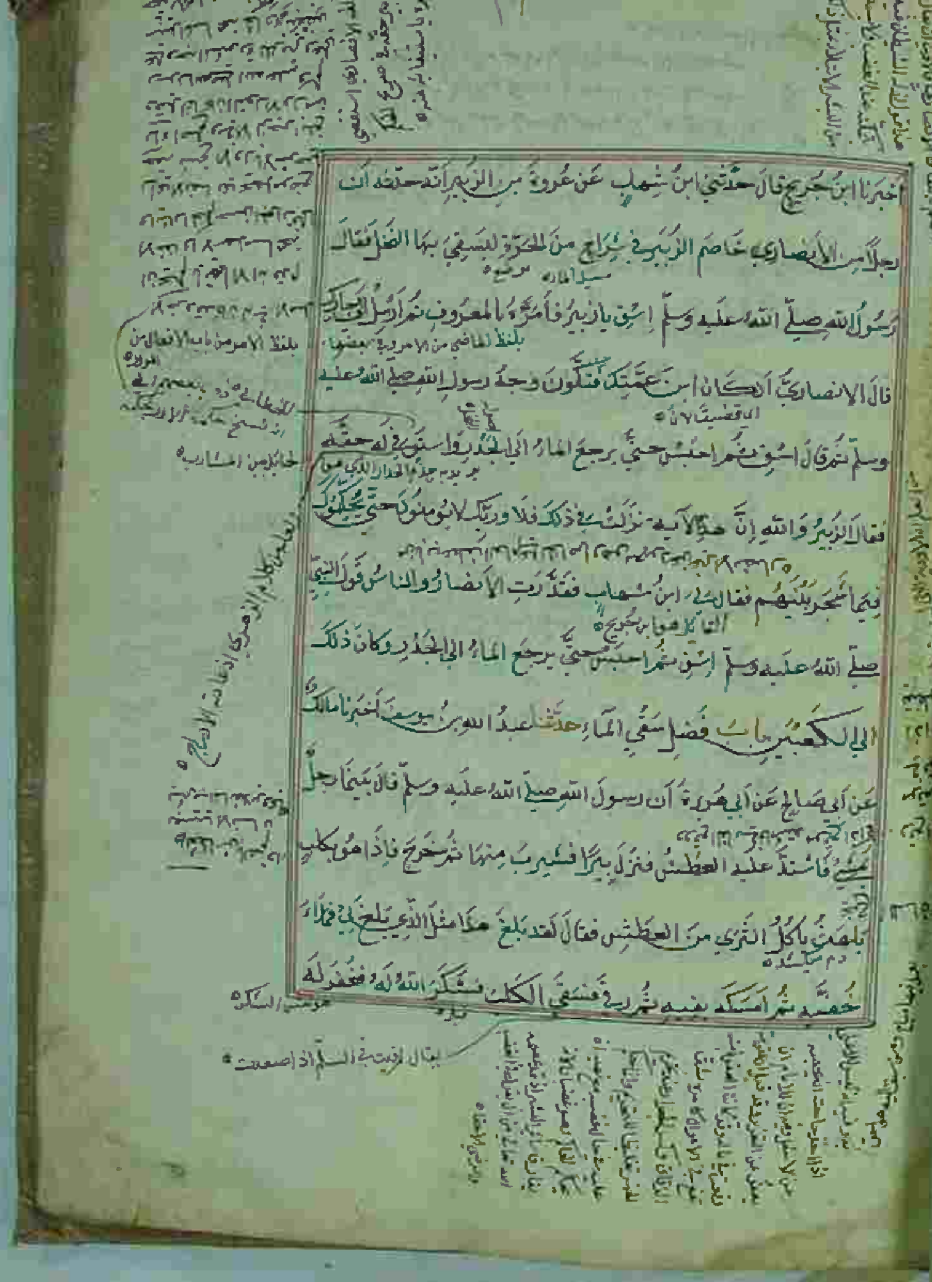

اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان
رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي
صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر وكان ذلك
الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ
خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له

فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر

تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن

أبي مريم حدثنا نافع مولى ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت

أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقالت دنت

مني النار فقلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال

تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا

إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا

فدخلت فيها النار قال فقال الله والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا

سقيتها حين حبستها ولا أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

باب من قال إن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أوتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم

والأشياخ

والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما

كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجلا عن

حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن

محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن

أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي

صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال

لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأتى جرهم فقالوا أتأذنين

أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة

ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو

كاذب ورجل حلف على سلعة بعد العصر ليقطع بها مال
رجل ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك فاله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو وسمع ابا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب ابن جثامة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة
شرب للناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ابن
انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها

فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي
لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن يزيد مولى الصنابحي ابن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير
العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف به وجهه خير من أن يسأل
الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي عبيد الله مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم
حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
سوى ما أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى
فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما
إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة

فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه
قينة فقالت ألا يا حمزة للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيفين
فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن
شهاب من السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج
وخرجت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره
وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعته
أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت
الأنصار حتى يقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله فعلت فاكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على حلب الإبل
على الماء حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع فللبائع الممر والسقي
حتى ترفع وكذلك الزرع حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن
يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن

وعن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابرا
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود
الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة أوسق أو في خمسة أو شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن
يحيى حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد ابن كثير قال أخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا

أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحاق حدثني مثله ...

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الاستقراض وأداء الديون

والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن

قال الفسائي صوابه سلام وهو في بعض النسخ محمد بن أبو عن فليح

عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك

أتبيعنيه قلت نعم فبعته أياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير

فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش

قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة

أي السلف

أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه

درعا من حديد باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن

ثور ابن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قاله من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداء عنه ومن أخذ يريد إتلافها

وفيه أن الثواب قد يكون من جنس الحسنة وأن العقوبة قد تكون من جنس الذنب لأن عليه

السلام جعل مكان إرادة الإنسان أداء الله عنه ومكان إرادته إتلافه الله

أتلفه الله باب أداء الديون وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا

الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل الآية

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب

عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال

ما أحب أن عندي له ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا

أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الا من قال بالمال هكذا

وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل

ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم

أي الزم مكانك

ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو

خبر مبتدأ محذوف نحو الذي سمعته

قال الصوت الذي سمعت قال وقد سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال

من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن

سرق

كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس

بضم الجيم وكسر الواو وحذف الياء

وأكلا الربو

قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن

لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء إلا أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن

الزهري باب اقتراض الإبل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا

سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة تقاضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه

فإن لصاحب الحق مقالا واشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم

قضاء باب حسن القضاء حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك

عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات

رجل فسئل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف

عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

وسلم باب هل يعطى أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن

سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا

أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه

الا سنيا

من باب الافعال يقال ارصدت له اي اعددت له

واشتروه واعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه

وسلم

وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه قال الرجل أوفيتني أوفاك

اي أعطيت حتى

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم

أحسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن

سلمة بن كهيل عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه

وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم

يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفاك الله قال

النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد

بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه

قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

اذا قضا دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله

اي عجله في حل من الدين

أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن

اظنه ابن عبد الرحمن

عبد الله عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد

ابا

وافياكاملا

الغرماء في حقوقهم فأبيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها بابٌ إذا قاطع
أو حازفه في الدين فهو جابر ثمرا بقي أو غيره حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه
أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع
له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر
نخله فرأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوفه بعد ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بالذي كان فوجده يصلي

العصر

هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فقال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب إثم من ظلم شيئا
من الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن
سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم
من الأرض شبرا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا حسين عن يحيى ابن أبي كثير قال حدثني محمد
بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة
فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع
أرضين حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله ابن المبارك حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع

أو صاحبين وقال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان شيء
كتاب ابن المبارك انما أملاه عليهم بالبصرة باب اذا أذن انسانا
لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا
بالمدينة في بعض أهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران الا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي مسعود ان رجلا من
الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب
اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم فتبعهم
رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
له فقال نعم باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان أبغض الرجال الى الله عز وجل الألد الخصم حدثنا ابراهيم بن

بكسر الصاد والمولع بالخصومة
لاظهار مرتبتها

في

في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت أم سلمة أخبرته ان أمها أم سلمة أحد زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني
الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب انه صادق فأقضي
له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن
فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وصلنا م

وقال ابن سيرين يقاصه وقراره وان غائبتم فما قبلوا بمثل ما عوقبتم

به حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان

عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله

ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له

عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله

بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر

قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا

فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا

فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب قال حدثني مالك واخبر

يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ان ابن عباس اخبره عن عمر قال لما توفي الله نبيه ان الانصار

اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم

في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة

في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار

جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم

عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في

الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى حدثنا حماد بن زيد

حدثنا ثابت عن انس بن مالك كنت ساقي القوم في منزل ابي

طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه

وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج

فهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم

قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين

آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب افنية الدور

والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى
أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد
السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الإبار على الطريق
إذا لم يتأذ بها الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش

فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة
أجر باب إماطة الأذى ويذكر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية
المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عمرو عن أسامة
بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى

فقد صغت قلوبكما بحبت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل
هما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه
فقال إني كنت وجارا لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
وهي عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
فينزل يوما وأنزل يوما إذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر
وغيره وإذا نزل فعله مثل ذلك كنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك
فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن

لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكن لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت
إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل
أعظم منه وأطول قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه

وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي
تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أه طلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام أسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولّيت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني فقال أذن لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره

إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله صلى الله عليك
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته يتبسم ثم رفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي
شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة
صلى الله عليه وسلم خلايا له في بيت عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها الذي صلى
وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته

عليهن حين عاتبهن الله فلما مضت له تسع وعشرون ليلة دخل
بدأ بها النبي لم يخيرها أحد قبلها
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أن قسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنا أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعد هذا عدا فمال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة قال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت قد علم أن أبوي لم يكونا يأمرانني
الاستئمار الاستشارة
بفراقه ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى عظيما قلت له في هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكان
أي حلف ولا يريد به الإيلاء الشرعي
انفكت قدمه فجلس على غرفة فجاء عمر فقال أطلقت نساءك
أي الغرفة

قال

قال الراوي للنبي البيت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل

على نسائه باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حديث سليم بالتصغير النجيرة المفروشة في الدار وغيرها

حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه فقلت في

ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الشن من يتبع في هذا الحديث أي يلازمه ويتأمل ما فيه

والجمل الذكر باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال

لقد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله

عليه وسلم أو كان لقد سباطة قوم فبال قائما باب من أخذ الشعر

وما يؤذي الناس في الطريق فرحمه حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك

فأخره فشكر الله له فغفر له باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

من الجمل الأعداد من زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكناسة وقيل المزبلة

مفعال من الإتيان وفي بعضها مقصور فهو مفعل من البطء الذي لعامة الناس

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها
للطريق سبعة أذرع باب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم
عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع
باب النهبى بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى
والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن وعن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة قال

حدثنا

الفربري وجدت بخط جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه
يريد الإيمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب هل تكسر
الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق وإن كسر صنما أو صليبا
أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض
فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم
خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها
وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو
عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل الآية حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة
أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين وكانتا في البيت تجلس عليهما
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قبل أدون
ما له فهو شهيد باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع
خادم بقصعة فيها طعام فضربت يد عائشة القصعة

فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال
أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا هدم حائطا فليبن
مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
رجل في بني اسرائيل يقال له جريج فجاءته أمه
فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى
فأمكنت من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه
وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمين طبعي

كتاب الشركة الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة قبضة بالتحري

المسلمون في النهد يأكل هذا بعضا وهذا بعضا

وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان

عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم

ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد

فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان

مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم

يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد

وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا

حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشرة ليلة ثم

جعل أبو عبيدة ضلعين من أضلاعه فنصبهما ثم أمر براحلة فرحلت

ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم

إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم

وأملقوا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم في نحرها فأذن لهم

فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون

بفضل أزوادهم فيبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم

بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله أنا عبد

يونس حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن

خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر

صلى الله عليه وسلم

أشهد أن لا إله إلا الله

وأني رسول الله

جزورا فنقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء
واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم باب ما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثهم أن أبا بكر كتب فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن
الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا
إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه وكل فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب نهي
القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجلين

القرينين جميعا حتى يستأذن اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستأذن
الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال
لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
حدثنا سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان

لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابن نمير
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا ابو اليمان قال اخبرني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز

فإن خفتم ألا تقسطوا إلى قوله رباع قالت يا ابن أختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
بفتح الهاء وكسرها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى
وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب
الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله
عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة
أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال

بفتح الهاء وكسرها

والجـ

والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من أيتامي
النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن باب الشركة في
الأرضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
أي كل مشترك من الأراضي وغيرها
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب إذا قسم الشركاء
الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا محمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون
فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان
يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت

أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت
أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه وباب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب الشركة
في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساق مشيا فعقره

آخر

آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله
بن وهب أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عن عبد الله بن
هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه
زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن
معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له
أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل قال أبو
عبد الله وقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الأسود
عبد الله إذا قال الرجل للرجل أشركني فإذا سكت فكون شركة
بالنصف باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال

قال أبو عبد الله كان عروة البارقي يدخل الكوفة ويخرج إلى البصرة فأتى عروة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة حين أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة فلو اشترى التراب ربح فيه

معناه وجب عليه أن يؤدي إليه قيمة الباقي يعتق كله

نصيبه

قدر ثمنه بقيام قيمة عدل ويعطي شركاؤه حصصهم ويخلي سبيله

المعنى حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال
والا يستغي يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك
في الهدي والبدن واذا اشترك الرجل في الهدي بعدما
اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك
جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين
بالحج لا يخالطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان
غلبنا النساء فقضينا في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر
فيروح احدنا الى منا وذكره يقطر منيا قال جابر بكفه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما

يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله ألنا هذه او للابد قال بل هي لابد
ورواه ابو داود من حديث ابي هريرة
وقدم علي من اليمن
رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم
على احرامه واشركه في الهدي باب من عدل عشرة من
الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فجعل القوم فاعجلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من

اي لكن مدة تمتعها اقل
من الاحرام الكامل استتبع احلال
صاحب الهدي وهو المفرد
اذا قارن حتى يبلغ الهدي
محله وذلك في ايام النحر افضل

الراوي عالما بالتعيين لكن
روى عطاء عن جابر في باب يقضي
الحائض المناسك انه قال اهللنا
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم

شركا حسنة بل اعطاه قدر ما ضحاه
محمد والظاهر انه صلى الله عليه
وسلم اخترا البدن التي جاءت معه
من المدينة واعطى بدلها البدن
التي جاء بها من اليمن

يجزو ويقمر ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل
فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر وقول الله
عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا
امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا

مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عنده
ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال قال لنا ابراهيم حدثنا
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب ارهن السلاح حدثنا
علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه
قال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال او رهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسبّ احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان النبي يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب

ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها
وتحلب بقدر عملها والرهن مثله حدثنا انس بن نعيم حدثنا زكريا
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب
الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه
فالبينة على المدعي واليمين على المدعا عليه حدثنا خلاد بن

علفها

خلاد يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت
الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ
الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية

انّ الّذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقراء
الى عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في العتق
وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين
قال له ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار وقال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن
الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له فدا عطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب
اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله عز وجل

وجهاد

بي وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها
ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب
من العتاقة في الكسوف او الايات حدثنا موسى بن مسعود
حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس رابعه علي عن الدراوردي
عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عثمان حدثنا هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا بين
اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

أعتق عبدًا بين اثنين فإن كان موسرًا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركًا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركًا له في مملوكه
فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ عليه قيمة عدل
يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق
منه ما أعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره
قال وحدثنا ابن النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبًا له في
مملوك أو شركًا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقدر

قال م

عدل

عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب
لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن المقدام
أبو الأشعث حدثنا المعتمر قال سمعت أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أيوب أو شيء قاله نافع
حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه
منه يقول له قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال
ما يبلغ بقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم
ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية وموسى بن
سعيد واسماعيل ابن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مختصرًا باب إذا أعتق نصيبًا له في عبد وليس له مال
استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد
أبو الأشعث حدثنا المعتمر قال سمعت أيوب عن نافع عن ابن عمر
أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي

قال الشافعي فيما بلغني عن الحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مالك يعني عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أمر
ثابت عند أهل العلم بالحديث

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا شقيصا
من عبده وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق
عليه تابعه حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه
ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولامرأة للتاسبي والخطئي حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم

التيمي

التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق
والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد يعني
بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر فاذا فيم حين يقول يا ليلة من
طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبد الله
بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن قيس

عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
نجت قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة
حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد حدثنا اسماعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلام وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله باب
ما جاء في ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو النعمان
اخبرنا سعيد عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي

وقاص

وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال الله ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الفتح اخذ سعد ابن زمعة
قال قبض الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل
منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال

بضم الموحدة وسكون المثناة واسم العبد يعقوب والمعتق ابو مذكور والمشتري نعيم
النقام والثمن ثمانمائة درهم

جابرٌ مات الغلام عام أول باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء
لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عندي
فاختارت نفسها باب إذا أسر أخ الرجل أو عمه هل يفادى
إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي رضي الله عنه ذهب
في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه العباس حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة

عن

عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجلا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا نترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير
وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية تحنثت
بها يعني أتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقول الله عز وجل
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله

بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث قال
اخبرني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاء وفد
هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي
من ترون وأحب الي الصدق فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانى رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله

علينا

علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليهم عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وقال بيت عقيلا حدثنا علي بن الحسين بن شقيق اخبرنا
ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد فسألته فقال اخبرني
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا

وكانت هذه الواقعة في سنة ثمان

والله اعلم بالصواب

علينا

سبيا من سبي العرب فاستهبنا النساء فاشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي
كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابن زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي
زرعة عن أبيه عن أبي هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال ما زلت أحب بني تميم بعد ثلاث خصال سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها
فإنها من ولد إسماعيل باب فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا
إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي

عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها
كان له أجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد
إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب
من كان مختالا فخورا حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا واصل الأحدب قال سمعت معرور بن سويد قال رأيت
أبا ذر الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن
ذلك فقال إني سابيت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن
عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اخوا

من نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن
عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق
وقوله عبدي او امتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا او الفتاي سيدها الذي الباب وقال جل وعز
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم واذكروه عند ربكم يعني عند سيدكم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان
له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
ولا يقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم
عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامير الذي
على الناس هو راع عليهم ومسؤل عنهم والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤلة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم مسؤل
عن رعيته حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني

عبيد

عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير اب اذا اتاك خادمك
بطعامه حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد
فقال سيده ونسبا النبي صلى الله عليه وسلم المال الى سيده
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام راع
ومسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله

عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب إذا ضرب العبد
فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال
حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب
الوجه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المكاتب باب المكاتب
ونجومه في كل سنة نجم وقول الله عز وجل والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو
بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى

ابن

ابن أنس أخبره أن ابن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير
المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلوهم عمر
وكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيتك إن
عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن
يكون لنا الولاء فقالت عائشة فذهبت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق

واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا
ليس في كتاب الله عز وجل قيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
(اي ان وراء الثواب عند الله وان لا يكون لها الولاء)
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق قالت ثم قام رسول الله فقال ما بال الناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليست في كتاب الله عز وجل
فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق باب عبد
قال القاضي عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق

حدثنا

بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد

عائشة

عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على
ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان
احبت اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط

والحكمة في ان لهم ابطال الولاء بكونه ابلغ في قطع حاجتهم اليها عن منذه

كان للبيع في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله
أحق وشرطه الله أوثق فما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان
ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق باب بيع المكاتب إذا رضي السيد
وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي
عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش فإن مات وإن حق
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين
عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم عنك
صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا
لا إلا أن يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن
عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا قال المكاتب اشتر بعني
وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن

قال

قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب
وفاني وورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله ابن أبي عمرو
فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت
بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر ذلك
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فأعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط
أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
وإن اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن

الفرسن بكسر الفاء والسين من البعير بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم
والقدم من الانسان وربما يستعار للشاة وهذا النهي للعطية المهدية
اي لا يصغر جارة من الجارة لجارتها لاستقلالها واستحقارها الموجود عندها
بل تجود بما تيسر لها وان كان قليلا كفرسن شاة فهو خير من المعدوم ويحتمل ان يكون نهيا
للجيعان عن الاحتقار

ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن
النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان
لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعوادا المنبر فأمرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما فضاه أرسلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد فضاه قال أرسلي به إلي
فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث
ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن
أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
منزل في الطريق بمكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر وا حمارا وحشيا وأنا
مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا أني لو أبصرته
والتفت فأبصرته فصمت إلى الفرس فأشرجته ثم ركبت ونسيت

ثنا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم
عن أبيه عن يزيد بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى
الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا باب
القليل من الصبية حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي
ذراع أو كراع لقبلت باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال
أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لخير يوديه معكم سمعا حدثنا

السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم
انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى
نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استتبع وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم استتبع حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول
انا كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين يقال لها عين ابي نيزر فاستسقى فحلبنا
شاة لنا ثم شبنه من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر

فاعطى

فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الا فيمنون قال انس فهي
سنة فهي سنة باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من ابي قتادة عضدا الصيد حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيتها لا شك فيه فقبله قلت واكل
منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى
ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم باب قبول
الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن

ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله
عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من
الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن منذر حدثنا معن
حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل
هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال هو لها صدقة ولنا

هدية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القسم قال سمعته عن القسم عن عائشة انها ارادت ان
تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
زوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري
حر او عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء فقالت لا الا شيء
بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال
انها قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه
دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام

عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
ام سلمة ان صواحبي اجلة عن قد علمت وانا عرض عنها حدثيه اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان
ان يهدي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من
اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها
اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا

فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين
دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في
عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرهن
فقلن لها ارجعي اليه فأبت ان ترجع فأرسلن زينب بنت جحش
فأتته فاغلظت وقالت وقال ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى
عائشة هل تكلم فقال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى

أسكنتهما فانطر فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة فقال
انما ابنة أبي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة فلما لم يرد من الهدية فاحدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عزرة دخلت عليه فنا ولني طيبا فان كان
اسكل لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب باب من يرى ان الهبة الغائبة جائزة حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانى قد

رأى

رأيت

رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا لك يا رسول الله حدثنا مسدد حدثنا عبيد
يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ثم يذكر وليع ومحاضد عن
هشام عن ابيه عن عائشة باب الهبة للواحد واذا اعطى بعض ولده
شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وقال
للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر
وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله

وآما جزاء الشهيد فنهر محمد وف يدل عليه السر اذ نرضى بالجزاء

وقال المصنف العفو عن عيب الهبة ثابت ولا يثبت الرد بالعيب
بعد القبض وقال المصنف ويجيء العفو عن الهبة ثابت ولا يثبت الرد بالعيب
بعد القبض وقال المصنف ويجيء العفو عن الهبة ثابت ولا يثبت الرد بالعيب
بعد القبض وقال المصنف ويجيء العفو عن الهبة ثابت ولا يثبت الرد بالعيب
بعد القبض

عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر
يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها وقال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا بأس بهبة
المرأة إذا أذن النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه في أن يمرضن في بيت
عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لا مرأته هبي لي
بعض صداقك أو كله فوهبت له لم يكن إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت عليه

قال يرجع إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس
(ابن الزوج الصداق البهاء) (يخدعها)
في حل من أمره خديعة جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء
منه نفسا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عتبة قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن نساءه أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين
العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه
(معنى العائد في الموهوب في هبته)
باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز
إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل

ولا تمنعوا النساء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عثمان بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل
علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك قال حدثنا عبيد الله
ابن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير يحصي الله عليك ولا توعي فيوعى الله
عليك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم
تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أوفعلت
قال نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال أبو
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت
حدثنا حبان ابن موسى حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج

بها

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق أن رسول الله صلى الله

بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من يدار بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن
كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلتن بعض
أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني
تيم بن مرة عن عائشة قالت يا رسول الله إن لي جارين فإلى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو النعمان أخبرنا سعيد
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
ابن عباس أخبره أنه سمع الصعب ابن جثامة الليثي وكان

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحر الله اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمار وحش وحشر وهو بالابواء او بودان
وهو محرم فرد فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي
بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت ثلثا باب اذا وهب هبة او وعد شرما ان قبل ان تصل اليه
وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي

وصلت

لورثته

لورثته وان لم يكونا فصلت فهي لورثة الذي اهدي
وقال الحسن ايتهما ماتت قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يجئ حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاستراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان الله قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني

انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء فاعتنقه وقبله
خبأت لك هذا لك قال فنظر اليه قال رضي محرومه باب اذا وهب
هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
فقال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال
اذهب بهذا فتصدق به قال علي اعلى احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب
فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة عن

الحكم هو جائز ووهب الحسن ابن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلل منه وقال جابر
قتل ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر
حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر ابن عبد الله اخبره انه قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
ان يكلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال
سآتي عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا
في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها
بقيتهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس

يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله إنك لرسول الله يا بلال وهبني الواحد للجماعة وقالت
أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة
بالغابة وقد أعطاني معويه بها مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن
اسم موضع بالحجاز
قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده
أي طرحه
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوض والمقبوض من المقسومة وغير
المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لوفد هوازن
نبيلة معروفة
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن
هو ابن كدام الزراعي حدث بخراسان كما مر مرارا
محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
ثمن الجمل
وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب

سمعت

سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال أتيت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فرجح فما زال معي منها شيء
حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن
أي يوم الوقعة التي كانت حول المدينة عند حرة واقم
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب وعن يمينه غلام والأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر منك
أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي
عن شعبة عن سلمة سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجهر به أصحابه
ناغدوه الطلب
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها
إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال
فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم

يزيد بن معاوية وبيعة أهل المدينة سنة ثلاث وستين
ابن عساكر الشام من جيشه

قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة جاز
مقسوما او غير مقسوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانى
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله

عليها فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا
ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله هذا الذي بلغنا هو من
قول الزهري باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه هو
احق ويذكر عن ابن عباس ان الجلساء شركاؤه ولم يصح حدثنا
ابن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي

قال قلت هذا معلوم من التقرير بذكر
او هو ملحق بصيغة التحديث
تأمل ولا تجعل على قدم صحة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا دلالة للتقرير عليه

عليها

صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا تقدم النبي صلى الله
عليه وسلم أحدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال عمر هو لك
فاستراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما بدا لك إذا وهب
بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله هديته
ما يكره لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها

فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك
له فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا
موشيا فقال مالي ولللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
إن شاء مر بيعه بما شاء قال تبعث به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه

وسلم بعدله بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبت سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان
اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال لا فما
زلت اعرفها في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين
وماية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام

واذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين
والمايتين الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبأ له
وجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى
عمر حلة سيراء تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل

إلى عمر بها محلة فقال عمر كيف ألبستها وقد قلت فيها ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تنكسوها فأرسل بها عمر إلى رجل
له من أهل مكة قبل أن يسلم باب عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت
وأسماء حاملة بعبد الله بن الزبير
علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
في الإسلام وفي الإسلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي
قال نعم صلي أمك باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الواحد
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن

الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
أي تصدقت به وهبته وبالتشديد في سبيل الله أي تقربت بالتباع جلده
فأردت أن أشتريه منه فظننت أنه باعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن
نهي للتنزيه لا للتحريم
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله
بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب موليي بني جدعان ادعوا
عمرو بن سنان المرادي غير المالكي
بثمانين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لفظ بني صهيب جمع وهذا مثنى باعتبار أن أقل الجمع اثنان
كما قاله ابن مالك
لإعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بثمانين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم حدثنا ما قيل في العمري والرقبى أعمر رجلا
صلى الله عليه وسلم لما حكم بشهادته مع يمين الطالب ولعله كان له بالمدينة
الدار فقال عمري جعلتها له فإنه من أعمر شيئا فهو لورثته
أي أمر كما بالعمارة
حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر العمري أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام

الخطاب

حدثنا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس الفرس
والدابة ونحو حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة بقال له المنذر وبه فرسه فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ايمن قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر
اليها فانها ترضا ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تنقين بالمدينة
تبعثي تزف الا ارسلت الي تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة
الكثيرة اللبن الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن
مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب
حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم مال وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام
عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه ايمن مكانهن من

حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانه من
حائطه حدثنا مسدد حدثنا عبسي بن يونس حدثني الاوزاعي عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منهن رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق وغير ذلك فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت
لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد جاء

اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو وعن
طاوس حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى ارض نهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكرناها فلانا
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا
معلوما اذا قال احدث منك هذه الجارية على ما يتعاورون الناس
جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال لكسوتك هذا الثوب
هبة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم
بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت

الكافر واحذر وليذه وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
ابو الكافر
عليه وسلم فاخذ منها جرباب اذا حمل رجلا على فرس نحو كالعمري
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال سمعت مالكا سأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول
ابا الامام المشهور يسأل زيدا عن حمل الرجل على الفرس
فقال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك كتاب الشهادة
باب ما جاء في التبيين على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الآية باب اذا عدل الرجل احدا
فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا الحجاج حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا يونس ح وقال اللبث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص

وعبيد

وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فقد علمت رسول الله عليا واسامة حين
استلبث الوحي يسألهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك
ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر
من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهل بيتي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبي واجازة عمر وابن حسن
وان ركد ذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء
وقتادة استمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد وعلي
سلي ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع حدثنا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يعودان

في النسخ ابي الذراء هلك وبالرفع
زيد اهلك او اهلك غير مقطوع
عليه

امة البهود واسامة

سلول

هو عبد الله ابن ابي بن سلول

عروة واخاه المعلى السلمي

قال ابن بطال الرجل الذي عنى
ان يقول خلوا انا اقول
خالها ولا اعرفك عند البينة
فانه نفت ذلك عنه وهذا يعني
قول ابن حنيفة وكذلك يفعل
بالكاذب الفاجر

إلى النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزمة أو زمرمة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة حاتت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين
أن ترجعي إلى رفاعة فقالت نعم فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال خالد يا أبا بكر ألا تسمع

أو شهود بشيء فقال الآخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال المهلب كما أخبر بلالا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة كذلك إن شهد شاهد
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف درهم وخمسمائة
بعضي بالزيادة حدثنا حيان أنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت قد أرضعت عقبة والذي تزوج بها فقال عقبة ما أعلم
أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا
ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل فارقها ونكحت زوجا آخر باب الشهود العدول وقول الله

عز وجل واشهد واذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان
اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا
من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم
نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل كم
يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا
فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال عمر ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بالثانية فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبتا
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال
وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم
والنسب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة
ثويبة والنسب فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن
ابراهيم بن ابي موسى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذن لابي
افلح فلم اذن له فقال اكنت تحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال
ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابي عن مسروق

عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا
عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله ولا

تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومجاربن دثار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله
واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس

لا يجوز شهادة القاذف وإن تاب عمر قال لا يجوز النكاح بغير شاهدين

فإن تزوج بشهادة المحدود بن جاز وإن تزوج بشهادة عبد بن لم يجز

وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لزوجه هلال رمضان وكيف

تعرف توبته فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن

كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا

اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت

عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع

حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن

خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن

بجلد مائة وتغريب عام ولا يشهد على شهادة جلد إذا شهد

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان

ابن بشير قال سألت أمي بعض الموهبة لي من مالي ثم بدا له

فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن

أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد

سوا قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال جرير عن

الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو حمزة

قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران

لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعده قرنين أو ثلاثة قال

النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون

ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور

وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة الى قوله عليم

تلوون ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن
جرير وعبيد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبد الله بن
أبي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا
مسدد بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن ابن أبي
بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله قال الاشراك بالله

وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري
أما تأليه وعقوق فثقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهية للزور
حدثنا عبد الرحمن باب شهادة الأعمى وأمره وشكاحه
وبيوعه وقبول قوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات
وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم ربما سمعت
الشيء فلا أعرفه فلا أشهد الا أن أعلم وقال الزهري لا أرى ابن عباس لو شهد على شهادة
يجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة
لم تكن تردد وكان ابن عباس يتعجل رجلا اذا غابت الشمس
ينظر وينسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن بلال استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فانك مملوك لم يبق عليك شيء وأجاز سمرة ابن جندب شهادة
امرأة مستقبلة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله

عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة فهجا النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن سلمة انا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا
اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا
حازم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور
مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لابي
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي
على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج رسول

نسخة من رفع الصوت في المسجد للنهي عنها في رأس الورقة الأولى من نسخة عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريد يحاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة النساء وتجوز
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة نصف
شهادة الرجل قلت بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة
الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان
عدلا واجازه شريح وزرارة بن ابي اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جائزة الا العبد لسيده واجاز الحسن وابراهيم في النكاح
البينة وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه

تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد
ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني
قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتهما
فنهاها عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن
بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داود واتهمني بعضه احمد حدثنا
فليح عن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت

عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان عمدا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش

فلم يشعر الا المور حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت العقد بعد ما
استمر الجيش فجئتهم منزلهم وليس فيه احد فامممت منزلي الذي
كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا وهم يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي اني لا ادري من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم

فلا يقول لي كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم عشي فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا قالت فاخبرني
فزاد المرض فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت
ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد

تحدث الناس بهذه قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار النبي صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وصل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها
شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله

ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله
أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان
احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى
هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
ثم أصبح عندنا أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى لا أظن أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك

إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي منذ قيل
لي ما قيل قبلها وقد مكثت شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قال
فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقال والله لا أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد
علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني

قوله

وليدع لك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني لبريئة لتصدقوني
وايم الله ما لي ولا لكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا
أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا
في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما قام مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
كان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أحمدي الله
فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده إلا الله فأنزل الله إن الذين
جاؤا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال

قوله

قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله أعلم

قوله من العصفة كالقصعة ونحوها نقلت هذه وجدت بخط المؤلف في الصفار والحجر

أبو بكرة المدينة وكان ينفق على مسطح بشيء أبدا بعد ما قال
لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله
غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا قليح عن هشام
عروة عن أبيه عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله حدثنا قليح
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن
أبي بكر مثله باب إذا أتى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجد
منبوذا فلما رأى عمر كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال
كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب
أخبرنا خالد الحذاء وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا

بابا جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه
لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا
أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من التمادح
في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن
زكريا حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
هلكتم أو قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال
بعده احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في المحيض
وقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح إذا ركبت جارية فناهزت بينة

استعارة من الملائكة في الدين

باب حاضت في تسع وبلغت لعشر ومرض
فلما ابتهنا وافق ما يكن متقدما في تسع عشرة سنة
وفقدات

إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
أبو أسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن
خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير و
الكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين أم لا حدثنا محمد أنا معاوية
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم

لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته منه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة
قلت لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب
بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية ثم إن اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد
واليمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد
واليمين المدعي فيما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى فما كان
من هذا لا يذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن

أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل تصديق ذلك إن الذين
يشترون الى قوله أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب إذا ادعى
أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن

عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد
في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن الحميدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه
منها رضي وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فأخذها باب يحلف المدعى عليه
حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان
على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد

يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يحض مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي
وايل عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا
تسارع الناس في اليمين حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله ان الذين يشترون بعهد الله حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
يزيد بن هرون انا العوام حدثني ابراهيم بن اسماعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله
لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل الربوا

يزيد في السلعة وهو لا يريد شراءها

خاب

خاب حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او مال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم ان الاشعث
قال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه فقال صدق انزلت في كان
بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على مال هو فيه فاجر ليقتطعه
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرا
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم فلقيني
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال في انزلت كان بيني وبين رجل ارض باب كيف يستحلف وقول الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة الآية وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان
تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وقول الله لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وقول الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم وقول الله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ان عند الله هو خير
لكم ان كنتم تعلمون وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وقول الله لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقول الله لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا
حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
وقول الله ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمان اذا حلفتم
واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن
ابيه انه سمع طلحة بن عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله

ايما ولا يحلف اصلا
ايمن اراد ان يحلف فليحلف

صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا اسمعيل حدثنا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من بعض
اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من
النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن
وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى بالاشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر صهرا له قال وعرف فوفى لي قال ابو عبد الله وسائيته اسحاق
عن ابراهيم بحجة بحديث بن الاشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال

وعدا حلف حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او
كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة
اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى آتي حبر العرب فاسأله
فلما قدمت سألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول
صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن
الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم

يوم الجمعة

على بعض لقوله واغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل علينا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي
انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا
والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم باب
القرعة في الاشكال وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم
زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فقرع وكان من المدحضين

حظين اي من السهم ومن قال ابو هريرة عرض النبي صلى الله
على قوم اليمين فاساءوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا
عمرو بن خفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني الشعبي
انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها وكان الذي في اسفلها
يمرون بالماء على الذي في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي
من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه
اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين

ام العلاء فنزل عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك يا ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما عثمان فقد جاءه واني لارجو له الخير والله ما ادري
يا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزن
ذلك فنمت فريت لعثمان عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا احمد بن مقاتل انا عبد الله
اخبرني يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في

النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا

يعلمون كما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة

والصبح لاتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله لا خير في كثير من نجويهم

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى قوله

عظيما وخروج الامام الى الموضع ليصلح بين الناس حدثنا سعيد

ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه

ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله

عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم

يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم ياته النبي

صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم

حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت

فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم

في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيق حتى اكثروا وكان ابو بكر

لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه

وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر

يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم

النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال

يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما

التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل

سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين

اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين

يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت

ضرب اليد على اليد يجيء بصوت

التصفيق الصوت

التصفيح للنساء

للظرفية المحضة لا للشرط

من التصوية

عن دعا اصحاب التصفيق على

التصفيق

خالف امر رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا بفعل بالتواتر الله

ليس الموجب

أبي أن أنسا قال فمر للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله
بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد
منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا
أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهما

باب ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن
عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا باب قول الإمام لأصحابه

بناء على الخيار إذا رفعه وبلغه على وجه الإصلاح وإلا فلا إذا بلغه على وجه
الافساد وفيه الرخصة لأن يقول إن وجه الإصلاح ما لم يسمعه منا
القول القاضي البيضاوي أي يبلغ خيرا سمعه ويخبر به

اذهبوا

اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن
جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله تعالى وإن يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
وإعراضا قال هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره
يريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق

فلا بأس أن يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

خلد بن سعيد بن أبي سعيد الخزاعي من صغار الصحابة توفي بالمدينة

بالضم

بالإضافة والصفة

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

فإن قلت لا يجوز الكذب لمصلحة قلت هذا مخصوص بالإصلاح والحرب فإن الكذب فيه جائز

الحديث الذي وجده للترجمة

فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغداعليها
انيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم
تنسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما

صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي
بين ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا
بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان
السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا
عبد الله بن موسى حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضى عليه محمد ضاهم على ان
يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا ما نعلم لك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا

والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب

فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بسلاح

إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه

وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى

الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الأجل

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم بنت حمزة يا عم يا عم

فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك

احملیها فاحتملها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر فقال علي

أنا أحق بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها عندي

وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها

وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر

أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا باب الصلح

مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي

صلى الله عليه وسلم ثم تلون هدنة بيننا وبين بني الأصفر وفيه عن

سهل بن حنيف وأبي نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق وفيه عن أسماء والمسور عن

النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن

سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله

عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من

أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه

وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان

السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده

إليهم فقال أبو عبد الله لم يذكر موصولا عن سفيان أبا جندل وقال

لا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن النعمان حدثنا

ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق

رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل

سلاحا عليهم ولا سبوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعمر العامر
المنزل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان
يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشير حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثهم
ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر انكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والله الذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي

فارجع مصالحة الحسن مع معاوية

يا ابني هذا سيد فلعل الله ان يصلح به بين فيتين من وقوله فاصلحوا
بهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان
قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي
بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه برجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى
هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه فتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو
عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في
دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن

لأبيه فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله
صلى عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله إنما أثبت عندنا سماع الحسن من أبي
بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسماعيل
بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي
الرجال عن محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله فقال أين المتألي على الله
لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج

حدثني

حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان
له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه
وترك نصفا باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا
إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم يطلع عليه فيه الشمس يعدل بين الناس
صدقة باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين
البتة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن
الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد
شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير

تأكيد للمتبع وفي بعضها كلاهما بفتح الكاف واللام والهمزة

اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى

رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري

فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير

حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية

نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر

بينهم الاية باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والتجارة

في ذلك وقال ابن عباس لا بأس ان يخارج الشريكان فيأخذ

هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن

وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين

نفر

فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا

ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال اذا

جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع

غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل

ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وسبعة لون وواحد

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك

وقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما صنع ان سيكون ذلك قال هشام عن

ابيه عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر وضحك وقال ترك

ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن

جابر صلوة الظهر باب الصلح بين الناس والدين حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنا عثمان حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
(بكسر السين ونفيها السدة)
فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال
(النصف)
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط باب ما يجوز
من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول صلى الله عليه
(بكسر الميم)
وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
(أي بكر صلح الحديبية رضي الله عنه)
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن

كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون ذلك فامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله
عليه وسلم على ذلك فردّ يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
(والعاتق الجارية الشابة أول ما تدرك)
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم بما أنزل الله فيهن إذ جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن
(أي اختبروهن والنظر في الأمارات ليغلب على ظنكم صدق إيمانهن)
مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا
(هو قول عائشة رفع ذلك)
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
يكلمها والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن

فامتعضوا

إلا بقوله قد بايعتك على ذلك

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم

فتح أن يقيم معنا ما عدده فأسلم يوم الفتح وكان كثير الكلام

كان

إلا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت
جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل
مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب إذا باع نخلا
قد أبرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب الشروط في البيع
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك
فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل

أي تقضي عنك حسبة لله تعالى

ويكونه

ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط
البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا
فمر النبي صلى الله فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن
جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال
إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر
عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى

عجز عن المشي

أي اشترطت أن يكون لي حق الحمل عليه إلى المدينة كأنه استثنى هذا القدر من حقوق المبيع

عطاء

أبو الزبير عن جابر أقفل ناضحك ظهرا إلى المدينة وقال الأعمش عن
سالم عن جابر بلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحاق عن
وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه
زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
أخذته بأربعة دنانير قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح
عندي وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر
وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق
عن سالم عن جابر اشتراه بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال
بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية أكثر باب الشروط في المعاملة حدثنا
أبو النعمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين إخواننا النخل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشروط في الطلاق وقال عمر إن مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك
ح وحدثنا إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت

حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار
حقلا وكنا نكري الأرض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق قال باب ما يجوز من الشروط في
النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة
أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها قال باب الشروط
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله
إلا قضيت لي بكتاب الله وأذن لي فقال الخصم الآخر وهو أفقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت أهل العلم فأخبروني أن ما كان على ابني مائة جلدة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا
رضي بالبيع على أن يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن
أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي
يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع النبي صلى الله

عليه وسلم أو تبلغه فقالا ما شأن بريرة فقالت اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاءوا فإنما الولاء لمن أعتق وإن
اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء إن بدا له بعد الطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي
حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبيع الحاضر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن
تستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن التحفش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن
نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج نهانا
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير باب
الشروط مع الناس حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام أن

أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال أنا لعند ابن عباس قال حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الأولى نسيانا وأوكد
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله
قال فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرار
ابن عباس أما مهم ملك باب الشروط في الولاء حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل
عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحب أن أعدها لهم

ولاؤلي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء
لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق باب إذا
اشترطوا في المزارعة إذا شئت أخرجتك حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن
يحيى أبو غسان الكناني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما
فتح أهل خيبر عبد الله بن عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم
ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك
إذا أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين ألا تخرجنا وقد
أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر ظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة فقال كانت هذه هزيلة من
من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم
عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة

قام
عليه

الشروط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر اخبرني
الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تخرج بهدك وتدعو
حالقك فتحلقه فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعضهم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معاوية
بن ابي سفيان والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
قريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم
يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك

ثم

إذا جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني
تركت كعب ابن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا أن نادتهم
بي ما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي
نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا
قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقام سفهاؤهم لا حاجة
لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله

عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل قال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت
إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح
أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها
وأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل

يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف ومعه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر
ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة
جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
إحد رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا

أصواتهم

أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة
إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه
أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا
أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء
أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن

قد قلت وأشعرت وما أركبان يصد وا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوه أتيه فقالوا ائته فلما
أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل ابن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن
عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل ابن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله
ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أكتب باسمك اللهم ثم قال هذا

فاقاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا
ضغطة ولكن ذاك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هو كذلك إذ دخل أبو جندل ابن
سهيل ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة

حتى رمى بنفسه بين الظهر ظهير المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما أقاضيك عليه أن ترد إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء
أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه
ذلك له قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى قد أجزناه
له قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت
مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في
الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرتك أنا
نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا

بكر فقلت يا أبا بكر ألیس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس
كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد
دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة
يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا

فخرجوا فجعل بعضهم يخلي بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
ثم جاء فرعون فمن مؤمنات فأنزل الله بهما يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة فجاء أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى يأتي المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه

لقد

بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال عقيل
قال الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان امتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على
المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين
فتزوجت احداهما معاوية بن ابي سفيان وتزوج ام كلثوم بنت ابي معيط
ويهما جروا فتزوج قريبة
فلما ابى الكفار
ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقبى ما يؤدى
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى
من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم مؤمنا جرى في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث
باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في
الدين جاز وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا
اجله في القرض جاز باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط قال البخاري فذكر
كلاهما عبد الله بن عمر وعمر رضي الله عنهما حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انها

اجله
الى التاجيل حين يسمح القرض بشرطه
الى شروط المكاتبين وما دامت معتبرة بينهم

بريرة نساءها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط
التي يتعارفه الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او
او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال الرجل لكريه ارحل
ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما فقال
ان لم آتك الى اربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح

بحتمل ان يراد به يوم الاربعاء وهو كما تها جمع الربع
وهو السافية فلم يأت في المزارعة والاول هو الظاهر

للستر

يسمى في انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو النعمان انا شعبة انا
ابو التياح عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون
قال انا نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل

الاطعام

الحديث محمد بن سيرين

فقال ابن عمر

فقال ابن عمر

فقال ابن عمر

ما لا بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبي
صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول
الله كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين إلى قوله غفور
رحيم جنفا ميلا متجانف متمايل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمر
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن
الحارث ثنا يحيى ابن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي
ثنا أبو إسحاق عن عمرو ابن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا

إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مالك هو ابن مغول ثنا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم أوصى قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو لم
يؤمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي عن الأعمش ثنا إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند
عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت
مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في
حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه انخنث أي مال
أن يزل ورشنه أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا علي بن نعيم
ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو
يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن

عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك
مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في
امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن
لا يجوز للذمي الوصية إلا الثلث حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس
إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير أو كبير حدثني محمد بن عبد الرحيم سمع زكريا بن
عدي ثنا مروان عن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله

ينفعك وينفع بك ناسا فقلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة
فقلت أوصي بالنصف فقال النصف كثير قال فالثلث قال الثلث
والثلث كبير أو كثير قال فأوصي الناس بالثلث فجاز ذلك لهم
باب قول الموصي المريض عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي كان قد
عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن
زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال

لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله بابٍ إذا أوصى المريض برأسه إشارة
بليغة جاز حدثنا حسان ابن أبي عباد شنا همام عن قتادة
عن أنس أن يهودياً رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بكِ أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فجيء فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بالحجارة باب الوصية للوارث حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا
محمد بن العلاء شنا ابن أسامة عن سفيان عن عمارة

عن

عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص
تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
ولا تؤخره
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله من
بعد وصية توصي بها أو دين ويذكر أن شريحاً وعمر بن
عبد العزيز وطاوساً وعطاءً وابن أذينة أجازوا الوصية
المريض بالدين وقال الحسن أحق ما يتصدق به الرجل آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم وإذا
برأ الوارث من الدين بريء وأوصى رافع بن خديج أن لا
تكشف امرأته القرارة عما أغلق عليه بابها وقال الحسن
إذا قال المملوك عند موته كنت أعتقتك جاز وقال
شعبي إذا قالت المرأة عند موتها لم يكن لزوجها فضاية وهي
جائزة وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به

ابن الموارث او الموروث
او الموصي له

ابن الحسن ان كان تصدق في حال المرض او
اقوال الآخر عمره والمتصدق ان اقوال
المريض في مرض موته متبوع ان
يصدق به وعلم بانفاذه وفي
بعضها تصدق بلفظ الماضي من
الصدق والاول هو المناسب للمقام

المحاذير

للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي
صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله
تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم
يخص وارثا ولا غيره قال البخاري فيه عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف باب تاويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية
وقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى

اهلها

اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن
عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى

أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فإني أن يأخذه فلم يزد
حكمه أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي حدثنا بشر بن محمد السختياني أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع
في مال أبيه باب إذا وقف أو وصى لأقاربه ومن الأقارب
وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة اجعلها في أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن

كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
بمثل حديث ثابت قال اجعلها في قرابتك قال أنس فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابته
حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود
بن حرام وهو أخو عبادة بن الصامت لأمه وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فجتمعان
في حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة
وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال
بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو على أبائه في الإسلام حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أقبل يا ابن

فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بني أبي عبد المطلب فأطعمهم ودعا لهم فقال يا بني عبد المطلب
إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ بن الفرج عن ابن

فقسمها بني

لم يذكر ابو سلمة من قريش

الحد والفصل باب من الدار

منع الهمزة

وهب

وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل يستشفع الوالي فيوقفه
وقال شرط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الوالي
وغيره وكذلك كل من جعل بيده أو شيئا لله فله أن ينتفع
بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة قال له اركبها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنها بدنة قال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويلك أو ويحك

لبك كلمة عذاب ووجع كلمة زجر
وقال الزهري لا بأس أن يعمل وهو راكب

حدثنا إسحاق حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة قال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
في الثانية أو الثالثة باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه
إلى غيره فهو جائز لأن عمر وقف وقال لا جناح على من وليه أن
يأكل ولم يخص أن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل
فقسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال دارى صدقة لله
ولم يبين للفقراء وغيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين
او حيث اراد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين
قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
من ذلك والاول اصح باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة
الله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد انا
مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول
انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب
عنها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت
وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها باب اذا تصدق

سعد

أو وقف

الموصين الجزء الثاني ما يجزئ فيه القيام
والجزء الثالث في الصلاة الجزء الرابع
الشهر ما فيها الجزء الخامس من الصدقات الجزء السادس
وفيه الوقف الصدقة على الصدقات الجزء السابع
والثامن فيه الصدقة على الصدقات الجزء التاسع
الجزء العاشر

أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر الحديث باب من تصدق الى وكيله ثم
رد الوكيل اليه وقال اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فلما نزلت هذه الآية

ابو طلحة

كعب قال صمت ثم
زكاة هذا الثلثة الذين خلفوا
تقبل الله توبتهم ومعاذهم
تفسيرهم من غزوة تبوك

هذا ليس من الجزء الذي عندنا ولا في
وعلى جميع النسخ التي بالاقطار
فالحديث متصل به

وَإِلَيَّ رَسُولُ حِينَ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ
يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ قَدْ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ فَاقْسِمْهُ
فَاجْعَلْهُ فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَسَمَهُ وَبِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ قَالَ
وَكَانَ مِنْهُمْ لَهُ أُبَيٌّ صَلَةَ قَالَ أَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أَبِيعُ صَاعًا
مِنْ غَيْرِ بَصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمَ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي مَوْضِعٍ
قَصْرِ بَنِي حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ بَابٌ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا
حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ
مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّا لَنَأْمُرُ بِبَعْضِ
أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نُسِخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ
بِهَا هُمَا وَالِيَانِ وَالٍ يَرِثُ وَذَلِكَ الَّذِي يُرْزَقُ وَالٍ لَا يَرِثُ فَذَلِكَ
وَذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ لَا مِلْكَ لَكَ أَنْ
أُعْطِيَكَ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تُوُفِّيَ فَجَاءَهُ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ

وَقَصَارِ

ضعفها

وَفَضَاءِ النُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَأَرَ
بلفظ المجهول من الافتلات بالفاء أي ماتت عنده
تَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ
وَالصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ
يَقُولُ أَشْهَدُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي
سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّيَ تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا
فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ

أن حائطي المخرف صدقة عنها باب قول الله وآتوا اليتامى
تعالى
أموالهم الآية حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان
عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
يزوجها بأدنى من سنة يسنها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
أي بأن تؤتى مهورهن تاما
يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فأنزل الله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
تعالى
في ما قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال أو مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال وكما يتركونها

الله تعالى

حين

حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا
أن يقسطوا لها الأولى في من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح إلى قوله نصيبا مفروضا
اختبروا
أي نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي أن يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد
بفتح المهملة وخفة الجيم وزاي
هو ابن سعيد المكي أبو بشر وجعد
هو ابن دينار أبو عثمان
مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
أن عمر تصدق في مال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني استفدت مالا وهو عندي نفيس
وبجناء
أردت أن أتصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا
جناح على من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل

حدثنا
أي بعد سعيه وعمله

وليه أن يأكل بالمعروف أو يوكل صديقه غير متأثل فيه بأحد

عبيد بن اسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة

من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

قال أنزلت في مولى اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا

بقدر ما له بالمعروف باب قول الله إن الذين يأكلون أموال

اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن

أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومما من قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا

بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف

وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب قول الله يسألونك

عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم

وضبط

وضيق عليكم وعنت أي خضعت وقال لنا سليمان بن حرب نا

حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال مات ابن عمر على أحد

زوجيه وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى

قال والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى

الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدر ما يحتمل

وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع

ضحاؤه وبكوره وأولياؤه ينظرون الذي هو خير له باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له

ونظر الأم ورفقها لليتيم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير نا

ابن علية نا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو

طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته

في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذاك مال رابح أو
رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن

أبو الرابح بالموحدة أو رابح من الربح

تجعلها

تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك مال
رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن
إسحاق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي توفيت أينفعها
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك
أني قد تصدقت عنها باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا
فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر

بستانا نفيسا

الطلب المثمن

يسمى بن ناقيا سواء يقال لا تطلب ثمنه لا من الملك معناه لا تطلب ثمنه من
ملكي مصروفا إلى الله والاستثناء منقطع أو معناه لا تطلب إلا مصروفا إلى الله

أرضًا فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال أصبتُ أرضًا لم أصب
مالًا قطُّ أنفسَ منه فكيف تأمرني به قال إن شئتَ حبستَ أصلها
وتصدقتَ بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم
صديقًا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا أبو
عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالًا بخيبر فأتى
النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئتَ حبستَ أصلها وتصدقتَ
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الأرض
للمسجد حدثنا صدقة ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا أبو التياح
حدثني أنس بن مالك كما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب إذا وقف الدواب

واكل الزاع

والكراع والعروض والصامت وقال الزهري في من جعل ألف
دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له ناجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من
ربح ذلك الأيتين شيئًا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في
المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في
سبيل الله فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها
فحمل عليها رجلًا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا
ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارًا
ولا درهمًا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير
متمول مال الباب إذا وقف أرضا أو بيرا وشرط لنفسه مثل
دلاء المسلمين ووقف أرضا أنس دارا فكان إذا قدم مكانها نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمرد وذة من بناته أن تسكن
غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق
وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من
آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة بن أبي إسحاق
عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال
أنشدكم بالله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتكم قال فصدقوه بما قال وقال عمر بن ذر فيه

بقية الربع خمسين بعد المائتين بخمسين فرسا

سكن فيها

الربع هو ذو الحوم الواحد

جهز

لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الوقف وغيره فهو
واسع لكل باب إذا قال الواقف لا تطلب ثمنه إلا إلى الله
قال جابر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم وقال لي علي بن
عبد الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن إدريس عن محمد بن أبي
القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم

وقال ابن عباس يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك روح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم وقال ابن عباس ما عرفت تفسير فاطر السماوات والأرض حتى أتى أعرابيان إلى بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأتها

يا محتلفا على عمله وطوله وقيل قويا وقيل كالحريص أي وزف النعل
والمراد من الشهادة ههنا اليمين قال أبو الكثاق وزف الحمام
المنقوش بالذهب تلطخ بالمشق واسم الرجل السهمي تدبن

بن بلال فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من
شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصي ديون
الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او افضل
بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم
احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
اتاه غرماؤه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله

امانة والذي فلا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله
وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن
صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال
عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي
العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني منصور عن

وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي

مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب ابن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثني اسحاق بن منصور انا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن
جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه
ان اعرابيا جاء رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على

تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد ليستن في طوله في سبيل الله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله

لأمجاهدين في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما
مع أجر أو غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو
كالملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع

رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قال
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت رواه درجات المجاهدين في سبيل الله
فوق درجة الشهادة
يقال هذا سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى ابن صالح نا فليح عن هلال
هو ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله صلى
أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط

أي أفضل

الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا هوبن
ثنا جابر ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار
فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس
احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من
الدنيا وما فيها قاب الحور العين وصفتهن من محاسنهن الطرف
جمع الطرفاء
شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو
اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن خير النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
للجمع نسره لعوده الى ثوابه
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من
بالنصب عطف على ان يرجع وان الكسر على انها جملة حالية
فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
وسمعت انس ان مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم في الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير
من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى
الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على
الخمار
(ي عطرا وطيبا)

وقد

وقد

حدثنا

يَتْرُكَهَا نَفَرٌ عَنْهَا فَمَاتَتْ بَابُ مَنْ بَتَكَ أَوْ قَطَعَ غَيْرَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَفْصٌ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ يَعْنِي بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَاسًا

مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي

أَتَقَدَّمُكُمْ فَإِنْ أَمِنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَآمَنُوهُ فَبَيْنَمَا

يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوْمَوْا إِلَى رَجُلٍ

مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ

مَالُوا إِلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ

قَالَ هَمَّامٌ فَأُرَاهُ آخِرَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَنَّهُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ بَلِّغُوا

قَوْمَنَا أَنْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ فَدَعَا

عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي

عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبٍ رَجُلٍ مِنْ سُفْيَانَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ

وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي

سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ بَابُ مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يُوسُفَ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ

أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ وَدُوَلٌ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ

أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ

رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم
أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل ثم أحيى ثم
أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا إسمعيل
بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال
ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا

وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو
منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع أي وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى
بن حيان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فأجابها مثلها قالت أدع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فغزت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرف
عن غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها

لِيَرْكَبَهَا فَصَرَعَهُ عَنْهَا فَمَاتَ بَابُ مَنْ يُنْكَبُ أَوْ يُطْعَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ يَعْنِي بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ

مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي

أَتَقَدَّمُكُمْ فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَآمَنُوهُ فَبَيْنَمَا

يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوْمَوْا إِلَى رَجُلٍ

مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ

مَالُوا إِلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ

قَالَ هَمَّامٌ فَأُرَاهُ آخَرَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَنَّهُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ بَلِّغُوا

قَوْمَنَا أَنْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ فَدَعَا

عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي

عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ

وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي

سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ بَابُ مَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يُوسُفَ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ

أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَالْحَرْبُ يَجَالٌ وَدُوَلٌ حَدَّثَنِي

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ

أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ

أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة باب قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه لابد حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي أنا يحيى شاعبد الا
عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زرارة أنا
زياد حدثني حميد الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت
المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما
أصنع فلما كان يوم أحد فانكشف المسلمون فقال اللهم إني
أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع
هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من
دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال
أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو

بسم

بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد
إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية
نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص قال أنس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من
لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسحاق أنا أخي عن سليمان ابن بلال عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجد

الامام خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال
وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم يا ايها الذين امنوا
لم تقولون ما لا تفعلون راجع الى قوله بنيان مرصوص حدثنا محمد بن
عبد الرحيم انا شبابة بن سوار انا الفزاري انا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاتل
او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم
غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد
ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قال
ليكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى قوله اجر المحسنين حدثنا اسحاق انا محمد بن المبارك ثنا
يحيى بن حمزة ثنا يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن

رفاعة بن رافع بن خديج اخبرني ابو عيسى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن
موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال
له ولعلي بن عبد الله ايسرك يا ابا سعيد ما سمعنا من حديثه فانتما
وهو واخوه رديفا حايط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء حتى وجلس
فقال كنا نقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار يقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله
ويدعونه اليها باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن
سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع يعني السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعتم

السلاح

التلاح فواالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
قال ههنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الى قوله ان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسماعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله في الذين قتلوا
ببير معونة قرانا ثم نسخ بعد بلغوا عنا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطلح الناس
الحمر يوم احد فقتلوا شهداء قيل لسفيان من اخبرك بذلك
قال عمرو قال ليس هذا فيه باب فلا املا يكه على الشهيد

ابي ليس هذا في الحديث مرويا

ابي لكن على راسه الغبار

واحتبى الرجل اذا جمع
ظهره وساقيه بعمامة وقد
يحتبي بيديه

بدل من الذين بعضهم قتلوا واما دعا عليهم

موضع من جمعة بحذ بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وهما نحو خمسة اميال

حدثنا ابو

نعيم وسوحاه

حدثنا صدقة ابن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن
المنكدر انه سمع جابرا يقول جيئ بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو
قال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد
ان يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع إلى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا
الشهيد يتمنى ان يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ألقينا فقلنا

في الجنة ومثلا منهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد نا
معاوية بن عمرو نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعي عن ابن
ابي الوزير عن موسى بن عقبة صلى الله عليه وسلم زيدا خباب
يكفي فكنفها ونكا ابن ام مكتوم ضرار بن مرة فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان
بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست إلى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يمليها علي فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا أعمى فأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه
فأنزل الله غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخندق
فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع

قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه
وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت
البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت
ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمرو ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إِنَّ الْأَوْلَى قَدْ يَعْنُوا عَلَيْهَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا بَابٌ مَنْ حَبَسَهُ

الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا

حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح

وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا

بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ

حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ

عِنْدِي أَصَحُّ بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

نَصْرٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ

أَيْ فَلَهُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ

مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَأَطُوفَنَّ

اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ تَأْتِي

بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ

يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ

رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ بَابُ الشُّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ

أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ

النَّاسِ وَاَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلٰى فَرَسٍ فَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ
اَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِيْ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ اَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيْرُ مَعَ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ
فَعَلَقَتِ الْاَعْرَابُ يَسْاَلُوْنَهُ حَتّٰى اضْطَرُّوْهُ فَاَلْجَاَتْهُ سَمُرَةٌ فَخَطِفَتْ
رِدَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَعْطُوْنِيْ رِدَائِيْ لَوْ كَانَ
لِيْ عَدَدُ هٰذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوْنِيْ بَخِيْلًا
وَلَا كَذُوْبًا وَلَا جَبَانًا بَابُ مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ حَدَّثَنَا مُوْسٰى
بْنُ اِسْمَاعِيْلَ حَدَّثَنَا اَبُوْ عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَمْرَو بْنَ مَيْمُوْنٍ الْاَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيْهِ هٰؤُلَاءِ
الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُوْلُ اِنَّ
رَسُوْلَ اللّٰهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ فِيْ دُبُرِ الصَّلٰوةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ

مِنَ الْجُبْنِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا بِهِ مُصْعَبٌ فَصَدَّقَهُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ اَبِيْ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ
بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابٌ مَنْ حَدَّثَ
بِمَا هَوٰى فِي الْحَرْبِ بِحَدِيْثٍ فَتَبَيَّنَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اِسْمَاعِيْلَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ اَبِيْ يَحْيٰى عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيْدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ
اللّٰهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْاَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَمَا سَمِعْتُ
اَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اَنِّيْ
سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ الْمَشْيِ بَابُ وُجُوْبِ النَّفِيْرِ وَمَا يَجِبُ
مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ وَقَوْلِ اللّٰهِ اِنْفِرُوْا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوْا بِاَمْوَالِكُمْ
وَاَنْفُسِكُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلٰى قَوْلِهٖ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَقَوْلِهٖ يٰاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَا لَكُمْ اِذَا قِيْلَ لَكُمُ انْفِرُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اثَّاقَلْتُمْ

إلى الأرض أرضيتم بالحبوة الدنيا من الآخرة إلى قوله قدير ثم قال
عن ابن عباس إن لنا وأبناءنا سرايا منفردين يقال واحد الثياب
بثه محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويصل
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله
إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عبيد بن
سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم واسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم
ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي وأهانه على
يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
يحيى بن سعيد بن أبي سفيان ولم يكن بالعكس إذ الوصوت مقبولا جيد لكنت مهانا
السعدي عن جدته عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعدي
هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد العاص
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد العاص باب من اختار
الغزو على الصوم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال
سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة
سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل مسلم
باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
يقول لما أنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
زيدا الذي لا تأتي عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتني لوحي
أن يكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله

عليه وسلم أو يأتي الخير بالشر فسكت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا ينوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم
إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل أنفا أو خير هو
قلنا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كان يأتينا الربيع يقتل
أو يلم حبطا إلا آكلة الخضرا أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
إستقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذ منه بحقه وجعله في سبيل الله
والسبيل والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو
كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا إلى يوم القيامة
باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث حدثني الحسين حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني
عبد الله بن سعيد حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا

في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى ثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل اخوها معي باب الحفظ عند القتال حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس
قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن
يا ابن اخي وجعل يتحنط بعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في
الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عنك وبعضهم حتى يصارعون
القوم وهاهكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتكم رواه حماد عن ثابت عن انس
باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم

يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال
الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير يا هل يتبعث الطليعة وحدثنا صدقة ثنا ابن عيينة
ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس قال صدقه انطلق يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ابن العوام باب الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص
ثنا عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
البارقي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن

أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة ابن أبي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب سفر الاثنين حدثنا أحمد
يونس ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكنت أنا وصاحب لي أدنانا وأقيمانا ولبثنا عنده عشرين ليلة
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم ثنا
زكريا عن عامر قال عروة البارقي إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم
باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك أخبرنا حميد بن أبي سعيد

قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله
وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر فضيل بن
سليمان عن أبي حازم عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه أنه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا فركب فرسا له يقال
له الجراد فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم
شد على الحمار فاصطاده فأكل منه بعضهم وأبى بعضهم فلما أدركوا
رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن
عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه
عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى حابسا فرسه
يقال له اللحيف قال أبو عبد الله قال بعضهم اللحيف بالحاء حدثنا

إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم قنا أبو الأحوص عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب ما يذكر من
شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا

(بقلم الشرف جلا الله همومه) في الأشياء الثلاثة
لخاصة عجائب تحصل الآن وما لم تقم عليه
وتشير بكلمة في شيء من ذلك
الأنفس الله والله أعلم بالصواب
الثلاثة على ما يتخيلها
الأنفس لسوء خلق يتخيلها
وما فيها من الأنانية على
الإطلاق كانت أم الحيوانات

لعل الغناء الذي يسمع

تقتضيه الأحاديث وكلام أهل الغريب
لا يستغني عن ذلك بل يكاد يكون
ودرس بعضهم ولا يكاد يخلو عن مراعاتها
الأنفس الله والله أعلم بالصواب

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كانت
الشؤم في شيء ففي المرأة والمسكن باب الخيل لثلاثة ورفعه
وأما الأجر والستر فإنما هي
والخيل والبغال والحمير ليركبوها وزينة ولا يذكر عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك المرج والروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله

والفرس
وأما الكبد
الخير الغنائم والأجر
ظهر الخيل الذي يشد به الغارة
عند الوثب
الأجر
ارض كثيرة النبات
الذنبان من الأعلى
شرفا ذلك من المرج
شرفين
الاستنان هو العدو
فإن قلت إن الضمير الثالثة منه قلت عودته اختصارا وعود مثل
ربطها تغنيا وتعففا إلى حين الحق في رقابها ولا ظهورها
فهي للكسوة
الخير الغنائم المثابة
أي المعادة

صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل فيها علي الا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المنوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت له حدثني ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرنا معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما
اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احبنا ان يستحث راحلته
فليعجل قال جابر فاقبلنا واذا على جمل اورق ما هو كما ليس
فيها شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر ما تشتكي فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال ابع بيع الجمل قلت نعم فلما
قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في

اصحا

اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا بعته
النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوه يا جابر
ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
زائدة بن نعجة كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرأ
واجسر حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما رايتا من فزع وان وجدنا لبحرا
باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا
يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبد بن اسماعيل عن ابي اسامة

عن ابي عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفرس سهمين وصاحبه سهما باب من قاد
دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولقد رايته
وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز

واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد
عن ثابت عن انس ان اسقا سقى لهم النبي صلى الله عليه وسلم على
فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان
النبي صلى الله عليه وسلم فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى قال لا يجارى لا يسابق
باب السبق بين الخيل حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبيد الله
ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى

قال عبد الله ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن الخيار إلى الثنية
خمسة أميال أو ستة وبين الثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب
إضمار الخيل للسبق حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله بن عمر كان
سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معاوية ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي
قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع
قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان
أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ابن عمر فردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على
القصوى وقال أسامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى
حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا معاوية ثنا أبو إسحاق عن حميد قال
سمعت أنسا قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال
لها العضباء وحدثنا مالك بن إسماعيل ثنا زهير عن حميد
عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله
لا يرفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوبى له ثم موسى عن حماد
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله
أنس وقال أبو حميد أهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء باب حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني
أبو إسحق سمعت عمير بن الخطاب قال ما نزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا يغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو

اسحاق عن البراء قال قال له رجل يا ابا عمارة ولتم يوم حنين

قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان

الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على

بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى

الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن

معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة

ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في

الجهاد فقال جهادكن الحج قال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان

عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا

وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال

نعم الجهاد الحج باب عمرة المحرم في البحر حدثنا عبد الله بن

محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد

الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم على بنت فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في

سبيل الله مثلهم كمثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله

ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد

فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت

ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من

الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت

البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها

اي رجعت

فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الاسفار

لان بعض نساءه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر

الأيلي ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين
نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب باب غزوة النساء
وقتالهن مع الرجال وحمل القرب إلى الناس في الغزو حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان
يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد
رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان

فتفرغانه في أفواه القوم باب حمل النساء القرب إلى الناس
حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة
بن مالك إن عبد الله سأل عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير
المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم
سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو
عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب
رد النساء القتلى والجرحى حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل

عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال رمي أبو عامر يوم ركبته فانتهيت إليه قال انزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر باب الحراسة
في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل أنا علي بن
مسهر أنا يحيى بن سعيد أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني
الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن
أبي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حتى

يحيى

يحيى بن يوسف أنا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط لم يرض تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
شعثة رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان
في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استاذن لم
يؤذن له وإن شفع لم يشفع باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا
محمد بن عبيد حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت

البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله وكان
يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي
عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا فبدا له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن
اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ناظلا الذي يستظل
بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين
افطروا فبعثوا الركاب واقاموا وعالجوا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته فيحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة
صدقة ودل على الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله
وقول الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة

خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة
ثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل وكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما افتتح الله الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه
وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا
فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله

حلت
عليه

حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال
ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ثم تضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال
اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم بمثل ما باركت لأهل البيت حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أنس
بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون

البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال افعل
ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله
ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب قال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لهرقل بعثت رسالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم
اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
وسمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

باب

باب زمان فيغزو فيه فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول
الا ان شهيد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ

فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما قام
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض

على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة

فقالا بينا الجنة تلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم

دخل عمر فأهوى إلى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر (أي اتركهم بالحصباء)

حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد باب الترس والمجن

ومن ترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي (نسبة)

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان

أبو طلحة ينترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان

أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه

وسلم إلى موضع نبله حدثنا سويد بن نصير أنا ابن المبارك عن يعقوب بن عبد الرحمن (وتشرف أي تطلع عليه من فوق وكانت رميه)

عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة النبي

صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته

وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله (الجفن من فيه إلى رمية بعد أخرى)

فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها

وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله أنا سفيان

(أي سكن)

عن

عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن

عمر وقال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم

يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله

عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم

يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب في الرمي

أيضا حدثنا قتيبة حدثنا سفيان (أي ابن عيينة) عن سعد بن إبراهيم حدثني

عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

(وفداه أي قال له جعلت فداك)

باب الدرق حدثنا إسمعيل حدثني بن وهب قال عمرو وحدثني

(مر كر حكه)

أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله

وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش

وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان

(بكسر الميم وبالمد يعني الموجود وضمة المعجمة)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه

الايجاب الاصراح في البيوع ايجاب
يعملوا فيه معالا بالفعل
ولا بالاذن ٥

الاستعداد لعداوة العدو عن
السلاح وغيره ٥

الدرق هو الترس الذي يتخذ
من الجلود ٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظرين فقلت نعم قالت فأقامني وراء ظهره خدي على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس ولقد فزع ليلة أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عريا ما في عنقه سيف وهو يقول لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا وقال إنه

باب ما جاء في حلية السيف حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من

يمنعك مني فقلت الله فشام السيف وقعد ووعاقبه وجلس

باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة أن

جابرا

حدثنا أخبرنا الحديث ح وحدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده ولم نشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانا ببعض

طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم
عن ابي قتادة في الحمار الوحشي بمثل حديث ابي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم

هلال المومنين

نعم المجيء يقال انشدك اي اطلبك وبقال انشدك الله
ايضا انشدك بالله كانك ذكرته اياه

فاخذ

اما بعد فان فرقا بين ما ولدت سبت كلمتنا اسادا المرسلين وان حمدا الصلح الذي اصلح الله به ذات البين وما الوفد وجهاد العدو الله
بعوى الطامعين ان اكم يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل لو اشكين يوم احد ان ذلك لا يكون ابدا فنزل
السلم وبه يدعى اللهم اجعلنا ما وعدتنا اللهم انك ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى
وراءه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالتزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك

فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
الى اهلت الدعاء وابقضه
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وقال وهب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير حدثنا معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
قال درع من حديد وقال يعلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من جديد حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ابو حازم عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق
بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل
من ضيق الجبتين

اي يمحو وهيئة الدرع المذكر اي درعه ومؤنثه لانه يذكر ويؤنث

هذا حسكم اي منعني الحديث عليكم وذلك
اذا رأى الذي الله عنه ما يكره من ابي بكر رضي الله عنه
لما علم ان الله سبحانه وتعالى اراد ما اراد
لما اراد ان يعبد ربه والعبادة ليوم بدر
سيهزم الجمع ويولون الدبر
لما ذكر القتل وبدا عليه
تعلقا بقوله سيهزم الجمع
ويولون الدبر

يا صدقة انفتقت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه رداه
وانفتق يداه إلى ترقوتيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في التسفر والحرب حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن
المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن
عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا
أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس ابن مالك الحديث

وحدثنا

وحدثنا محمد بن بشار ثنا همام عن قتادة عن أنس ابن
مالك أن عبد الرحمن ابن عوف والزبير شكيا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في
غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا
حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير من حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس ابن مالك رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لهما لحكة كانت بهما باب ما قيل في فراء
الميتة وما يدبغ من الجلود حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم
ابن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فقام
فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وزاد قال أبي

فإن قلت سبب الرخصة الحكة
أنا قتل قلت لا سنا قاة بينهما
ولا مانع بجمعهما

أو رخص من
الشك من الراوي

التركيني حدثنا اسحاق بن عبد الله منبني ثنا يحيى بن حمزة
حدثني نور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من
امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله
انا فيهم قال انت فيهم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت انا
فيهم يا رسول الله قال لا اباب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن
محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن بن

بن عبد المطلب يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى بن
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاء الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن
المنكدر عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم

اخي الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا جعفر بن عون ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وقد جزرت جزور بنا
حية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه
فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وابي بن خلف
وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم يوم قليب بدر
قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف
بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق اسيد بن خلف وقال شعبة امية

والد

وابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال مالك قالت او لم تسمع ما قالوا قال قلم تسمعي ما قلت
وعليكم اب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان تولبت فان
عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم وحدثنا ابو اليمان انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل ابن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان

وابي والصحيح امية ... اي اعرضت عن الحق ... بفتح الهمزة وكسرة الراء وسكون التحتانية وبالمهملة الاخيرة ... ودوس هو قبيلة ابي هريرة

دوسًا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال
اللهم اهد دوسًا وأت بهم حدثنا سليمان حرب ثنا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
مالك قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال حدثنا علي بن الجعد ثنا سعيد عن قتادة قال سمعت أنس
بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابًا إلا أن يكون مختومًا فاتخذ
خاتمًا من فضة وكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين ينبذ فعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى
خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق في باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضًا
أربابًا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادًا لي من
دون الله حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه
مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كان
الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قراءه التمسوا لى ههنا احدا من قومه لاسألهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرنى ابو
سفيان بن حرب انه كان بالشام فى رجال من قريش قدموا
تجارا فى المدة التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بى وباصحابى حتى قدمنا ايلياء فادخلنا
عليه فاذا هو جالس فى مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا
الرجل الذى يزعم انه نبى قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمى وليس
فى الركب يومئذ احد من بنى عبد مناف غيرى فقال قيصر

صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

عبد الله بن

ادنوه وامر باصحابه فجعلوا خلف ظهرى عند كتفى ثم قال
لترجمانه قل لاصحابه انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم
انه نبى فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من ان ياثر اصحابى عنى الكذب لكذبته عليه حين
سالنى عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عنى فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم كرهة دينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه فى مدة
نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكنى كلمة ادخل

ادنوه

فيها شيئا انقصه به الا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قالوه
وقاتلكم قلت نعم قال وكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فما كان
يأمركم قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما
كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الامانة قال لترجمان قل له فذلك نبي قلت ذلك له قل له
اني سائلك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم

فزعمت

فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
انه قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة
وندال عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لهم
العاقبة وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد
آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الامانة قال هذه صفة نبي قد كنت اعلم
انه خارج ولكن لم اكن اعلم انه منكم وان يكن ما قلت

حقًا فيوشك أن يملك مع موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن

أخلص إليه لفعلت ولو كنت عنده لغسلت قدميه

قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله

ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى

أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم

يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين

ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن

لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا

أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

قال أبو سفيان فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من

عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما ذا قالوا وأمر بنا

فأخرجنا فلما خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر

أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه فما زلت

وأيقنت أنه سيظهر حتى أدخل الله

قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد

العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح

الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو

أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق

في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم

حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم ما يجب عليهم فوالله لأن

يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن

محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت

أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا

قومًا لم يغزه حتى يصبح فإن سمع أذانًا أمسك وإن لم يسمع أذانًا
أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلًا وكان إذا جاء قومًا بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله
فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه معمر

عمر

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من أراد غزوة فورى
بغيرها ومن أراد الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن يريد رسول الله غزوة إلا ورى بغيرها حدثني
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا واستقبل
غزو عدو كثير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري

ابو سفيان واوهم ان يريد غيرها
لئلا يتبقظ الخصم فيستعد
للدفع

ابو جهمة اي جهمة مولى الدرم قال الدارقطني هذا الاسناد من رسل الزهري الى
ما قال سمعت كعبا لابنه عبده وهم وقال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد
الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ومن عبد الله بن كعب ولا اظن ان
عبد الرحمن سمع من جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه عبد الله وانما يقول قال كعب
ابن كلمة عن لفظ الانتقال لان عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب

أخبرنا عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعبا بن مالك كان يقول
لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر
إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها

عن عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى
ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أنك والله بالحديث
على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
صام الحديث باب التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن
بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعض وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتينا وهو يودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني وحدثني محمد بن صباح نا وقع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثنا انه سمع ابا هريرة

الجزء الثاني عشر

اذا امر الامام فرد امره وعصاه اثم بالمعصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

يقول

يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا فان قال بغيره فان عليه منه

وزر باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب

حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد قال لما كان بمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مالك بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال
على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال
سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش

الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا
واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام
على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال
ارايت رجلا مودبا ناشطا يخرج مع امراءنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت والله ما ادري ما
اقول لك الا انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في الامر الا مرة واحدة
حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا

شكّ في نفسه شيئاً سأل رجلاً فشفاه منه وأوشك أن
لا تجد وه والذي لا إله إلا هو ما ذكر ما غبر من الدنيا
إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره بابكان النبي صلى الله
بفتح المثلثة والمعجمة الغدير من الماء البارد وفي بعض النسخ الجحفة
عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمرو بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله
بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
أي العدو وجاز
قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
أي الجنة للمجاهد لأنه تحت ظلالها أو الجهاد سبب لها
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

باب استيذان الرجل الإمام وقوله تعالى إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله إلى قوله غفور رحيم حدثنا إسحاق
بن إبراهيم أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على
ناضح لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
أي يعيا يسير عليه
قلت عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال
فبعته إياه فاستحييت أن لي فقال رظهره حتى أبلغ المدينة
بكسر الهاء وحزان عظام الظهر أي على الرحل
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
يختص به الرجل والمرأة
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني
خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
سبب الركوب عليه المدينة

فقال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله
توفي والدي أو استشهد وله أخوات صغار فكرهت أن
أتزوج مثلهن ولا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه
علي قال المغيرة هذا في قضائنا بعرسه فيه جابر عن النبي
حسن لا نرى بيدا باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا من اختار الغزو
بعد النساء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الإمام عند الفزع أخبرنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال

كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه
لبحرا أبا السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل
حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد
عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا لم تراعوا إنه
لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب ذم الخروج في
الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعبئك
بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك
وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر إن كانا ليأخذان من هذا المال ليجاهدا ثم لا

يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأ
خذ منه ما أخذه وقال طاوس ويجاهد اذا دفع اليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاضع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم قال زيد سمعت أبي
يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله
فوجدته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه
قال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
القطان حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري حدثني

غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقلنا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ما هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن
تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سألقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به
قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو
بايلياء ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند الضحضاح فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما برح
الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي وقال وحدثتني ايضا فاطمة
عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة

قالت

ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن
لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي
ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للاجير من الغنيمة واعان عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ اربع
دينار واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان ابن يعلى
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة بتوك فعملت على بكرين فهوا ونوا عمالي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه وتزع ثنيته فابى النبي صلى الله

عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع بيده اليك فتقضمها

كما يقضم الفحل باب استعارة الفرس في الغزو وباب

وما قيل في اللواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن

ابي مريم انا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني

ثعلبة ابن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري

وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد

الى ان قال حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد

بن عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن

النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال

انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج

علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان

مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن

الفقم الاكل باطراف الاسنان

العلم الفصيح وقيل كان اسم راية صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علامة كالكتيبة الجيش تدور معه حيث دار والراية هي التي يتولاها صاحب الجيش

غدا

قالت فلم يخد لسفر يد ولا لسقاية فانربطهما يده فقلت

لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه به الا خيطا في قال

فشقيه باثنين فاربطيه باحدهما السقاء وبالآخر السفرة قلت

فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال كنا

نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى

المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب

سمعت يحيى بن سعيد اخبرني بشير بن يسار ان

سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه

وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر

وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه

وسلم بالاطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا

بالسويق فلكنا واكلنا وشربنا فقام النبي صلى الله

عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلى ولم يتوضأ

مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال حفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم ضحى في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل ازوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
فوعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احملوا لزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا
على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم
تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وان كانت التمرة تقع من
رجل فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر

فاذا

فاذا احوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر
يوما فاخبرنا باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود
حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
يرجع اصحابك بحج وعمرة ولم ازد على الحج فقال
لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا علي بن عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
امر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارد عائشة
واعمرها من التنعيم باب الارداف في الغزو والحج
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن

أبي فديك أخبرني عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم
ليصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة باب الردف على
الحمار حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن عمر عن عروة بن الزبير عن
أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمره أن يأتيه بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان

عبد

عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله أين صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى الله عليه وسلم فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة باب من أخذ باللجام ونحوه حدثنا
إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها أو يرفع متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة ويميط الأذى
عن الطريق صدقة باب كراهية السفر بالمصاحف إلى
أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبيد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن
الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
اعنافهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد
والخميس فلجوا الى حصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم

عن

عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بها فبهذا تابعه علي
عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه
معكم انه سميع قريب باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب التسبيح اذا هبط
وادي حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة

عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا
حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا
اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت
الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر
ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابو اسماعيل ابراهيم

السكسكي

السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو وزيد
بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له
ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا باب السير وحدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري
الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده (أي منفرداً عن القافلة الغالبة) (معنى الرأي)
في السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثنا
سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن
أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما
وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر
المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته

مضبوب بضم الضاد أو فتحها أو مغمور ثاء للمبنع ٥

أي كما لها ولذتها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والخوف ومفارقة الأهل والوطن ٥

فليعجل

فليعجل إلى أهله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبي يقول
وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم
بسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق باب إذا
حمل على فرس فراعاها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل
على فرس عتيق عبد الله بن عمر أن يبيعه في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل حدثنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه
برخص وسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

ولو أن كان بدرهم ٥

باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال له حي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت
امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة

سعيد

سعيد حدثنا سفيان عن عمرو وعن ابي معبد عن ابن
عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج
مع امراتك باب الجاسوس والتجسس والتحنث وقوله
تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
اخبرني الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي
رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجها الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في
قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي فقال رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
واي اسناد هذا باب الكسوة للاساري حدثنا عبد الله

محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على يديه رجل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشكى عينيه فبصق

في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل باب فضل من أسلم من أهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا
صالح بن حيي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
أبو بردة أنه سمع أبا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها

فله

فله أجران ومؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا
ليلا للتبييت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء
أو بودان وسئل عن أهل الدار الذين يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله ح وعن الزهري أن
سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الدار
وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله

عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قالهم منهم ولم يقل كما قال عمر
وهم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن
يونس حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان باب النهي عن قتل النساء في الحرب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها
الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
باب قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء فيه حدثنا
ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون
عرض الدنيا الاية يثخن اهل للاسير ان يقتل او يجدع
الذين اسروه حتى يبخع من الكفرة فيه المسور عن النبي

صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل
يحرق حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما
ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر
بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
ورسوله وسعوا في الارض فسادا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب

المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح لله باب حرق الدور
والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بخبره فقال رسول الله جربر والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل أجوف او اجرب قال فيارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال احرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب
قال الشاهد المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن
زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن اسحاق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا بطلبونه فخرجت
فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا

المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح وفتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من رجل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم
لانزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابه
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى
سمعت نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت
وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرنا محدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق

عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا يتمنى لقاء
العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن موسى حدثنا
يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن
عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن
عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال
ابو عامر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمي الحرب خدعة حدثنا ابو بكير
هو بن اخو مغيرة انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه
قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان
اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان هذا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وايضا والله قال فانا قد تبعناه
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال

فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب
النكث بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد
فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى
معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله بن عمر أن عمر قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن
صياد فتحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن
صياد في قطيفة له فيها رمة فرأت أم ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف

هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
لو تركته بين باب الزجر في الحرب ورفع الصوت
في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ويزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو
الأحوص حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير
الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن
الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع
بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل

عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي بأي شيء داوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء
بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن
وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا

فتفشلوا

فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء ابن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان
رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء
يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي

يستدرن

قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما انهزموا صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين قد ذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفيان اي في القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
اي في القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اي في القوم
ابن الخطاب مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء
فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله

يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء وقد بقي لك
ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبون قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
اعلا واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
اذا قزعوا بالليل حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن
ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس

لأبي طلحة عُرْيٍ وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس بأب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحا حتى يسمع الناس حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها صباحا ثم اندفعت حتى ألفاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا وأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم بأب ومن قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث أخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي في الناس يومئذ أشد منه بأب إذا نزل العدو على الحكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل

بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هؤلاء نزلوا
الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى عليه وسلم
فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان يقتل المقاتلة وان يسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك بامب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
حدثنا هلل يستاسر الرجل ومن لا يستاسر ومن ركع

ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن
اسيد بن حارثة الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سريته عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
ماء لهم عما تزود وه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم

قالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد
ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء اسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث

بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب اسيرا
يوم بدر فكان خبيب عندهم اسيرا فاخبرني
عبد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم
حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه فاخذته
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى في يده فقلت
لا افعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده
وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه في الحديد قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم
قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولت اللهم

وسلم فكوا العاني يعني الأسير واطعموا الجايع
وعودوا المريض حدثنا محمد بن يونس حدثنا ابو مصعب حدثنا
مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله تعالى قال
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا
فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وان
لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسماعيل
بن ابي اويس حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن
اختنا العباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

احصيهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي
شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان
يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن
الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى
عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرفه
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك
الاسير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه

وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس اوتي النبي صلى الله عليه وسلم باسارى من البحرين فجاءه العباس
فقال النبي يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
قال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمود بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري
بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى ابن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن

ميمون

ميمون عن عمر قال اوصيه بذمة الله وذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز
الوفد حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة قال محمد قال

يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج اول تهامة باب النجمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال وجد عمر حلة
إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم
ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا
رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها
وتصيب بها بعض حاجتك يا با حفص يعرض الاسلام على

الصبي

الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان الله اخبره انا عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الامتيين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني

فخبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد
شيئا فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة فرأت ام ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سلم قال ابن
عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله

اي اظهر اختلاط كلامه
ما يدل على انه شيطاني

بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه
ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم
قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا

اي قاسمت

على بني هاشم أن لا يبيعوهم ولا يتوهم قال
الزهري والخنيف الوادي حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم
مستجابة رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن
عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما
يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة
إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين
يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء
والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله
إنهم ليرون أني قد ظلمتهم وإنها لبلادهم قاتلوا
عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي

نفسي

نفسي بيده ولولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الإمام
للناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا
له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف
وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي
وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش فوجدناهم خمسمائة وقال معاوية ما بين
ستمائة إلى سبعمائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن
عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي

حاجة قال ارجع فائت معه ثم ائتني فاخبرني فذهب ثم اتاه فقال
فعلت فجئت فاخبرته فقال ما حاجتك فاخبرته فقال لعل ابنة عمك
هي قال نعم فقال اذهب فزوجها فذهب فزوجها فقال ما صنعت
فاخبره فقال هل عندك شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال
ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد
شيئا فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب الهوى بالليل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس

حاجته قال ارجع فائت مع امرأتك يا برا ان الله ليؤيد
الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري رحمه الله ح وحدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض
ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا
نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب الهوى بالليل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعم أنهم قد أسلموا واستمدوه
على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على
رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة حدثنا أنس أنهم
قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد بأبي من غلب
العدو فأقام بعرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا
أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلثة

ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن
قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قسم الغنيمة في غزوة وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة ابن خالد حدثنا همام عن قتادة أن
أنسا أخبره قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين بأب إذا غنم
المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن
غير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت
فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون

فَرَدَّ عليه خالدُ بنُ الوليد بعدَ النبيِّ صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمدُ بنُ بشّار حدثنا يحيى عن عُبيد الله
اخبرني نافع ان عبدًا لابن عمر أبَقَ فلحق بالروم
فظهر عليه خالدُ بنُ الوليد فردّه على عبد الله وانّ
فرسًا لابن عمر عارَ فلحق بالروم فظهر عليه فردّه
على عبد الله قال ابو عبد الله عارَ مشتقٌّ من العَير وهو
حمارُ وحشٍ اي هرب حدثنا احمدُ بنُ يونس حدثنا زهير
يعني ابنَ معاوية عن موسى ابن عُقبة عن نافع عن ابن
عمر انه كان على فرسٍ يوم لَقِيَ المسلمون وامير
المؤمنين يومئذٍ خالدُ بنُ الوليد بعثه ابو بكر
فاخذه العدوّ فلما هُزم العدوّ ردّ خالدُ بنُ الوليد
فرسه باب من تكلم بالفارسية كالرطانة وقوله
واختلاف ألسنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسولٍ

الا

الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بُهيمةً لنا وطحنا
صاعًا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرًا قد صنع سُورًا
فحيّ هلا بكم حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله بن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
يعني ابن العاص قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا مع ابي وعليّ قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي

دعاء بطول العمر

هامش: بكسر الميم وسكون التحتانية ممدود او مقصور

هامش: مصغر البهمة ولد الضان

هامش: بضم الحاء المهملة وسكون الواو الطعام

هامش: فحيّ هلا مركب من حيّ وهلا ... حيّ هلا بالتنوين اي عليكم ... واقبلوا واسرعوا

هامش: بفتح المهملة والنون الخفيفة والشديدة

هامش: واعلم ان ... خالد ... وهو خالد بن الزبير بن العوام ... خالد بن سعيد بن العاص

هامش: خاتم النبوة ... مثل زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

هامش: ابلي من ابليت الثوب اذا جعلته خلقا واخلقي ايضا من باب الافعال وهو بمعناه ايضا

قال عبد الله فبقيت حتى ذكر قال عكرمة تسنا الحسن
عاش عمرا طويلا
بالحبشة حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من
الصبي عاد بها نعله
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب
بفتح الكاف وكسرها ويسكن الخاء ويجوز كسرها مع التنوين
الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل حدثنا اسماعيل
اي الخيانة سميت بالمغل
حدثني يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال
حدثنا ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس
صوت الغنم
له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
صوت الفرس
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
صوت البعير
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته

حدثنا غندر

اي يقال اصله حسنا فحذف
من اول الكلام كما حذف هنا
من قولهم كفى بالسيف اي
شرا هنا وقد قيل ايضا قلت
فمن فقال قاف واما لخ فهو من
اسماء الاصوات لخان فان قلت
ما وجه مناسبة هذا الباب لكتاب
الجهاد قلت اما الخمس الاول
فظاهر لانه كان في يوم الخندق
واما الاخران فما التبعية له
وكثيرا ما يفعل البخاري مثل
ذلك

صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
ايا الذهب والفضة
شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
جمع الرقعة وهي الخرقة وليس
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال
المقصود منه الخرقة بعينها
بل تعميم الاجناس من الحيوان
والنقود والثياب وغيرها
ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من
يعني هو صريح بلفظ الفرس في الرواية السابقة فان محذوف لكنه مراده
الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن
ابي عدم وذكر المخرج اصح من الذي رواه
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن سالم بن ابي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
بفتح المثلثة والقاف وهو متاع
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
المسافر وحشمه
بكسر الكافين وسكون الراء الاولى
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام
كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم
بفتح الكافين
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن

مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بها فاكفئت
فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي
انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتح
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسماعيل حدثني قيس قال قال

لي

جابر بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من
احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير للنبي صلى الله
عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس
مرات فكان مسدد بيت في خثعم هو اصح باب ما يعجل
البشر واعطى كعب من مال ثوبين حبرين بشر بالتوبة
باب الاهجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان

عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى
انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء
يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله مكة على نبيه
صلى الله عليه وسلم باب اذا اضطر الرجل الى النظر في
شعور أهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم

انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابي عطية وكان علويا اني
لاعلم وما الذي حبر صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا
روضة كذا فتجدون بها امرأة أعطاها حاطب
كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا
لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل
الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن أحد من أصحابك الا وله
بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي
أحد فأحببت أن اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فانه قد نافق فقال
ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

فهذا الذي جرى ۞ باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله
بن عبد الأسود حدثنا زيد بن زريع وحميد بن أبي
الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وحملك
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما يقول
إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد

الوارث

الوارث حدثنا يحيى بن أبي اسحاق عن أنس بن مالك قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقفل عن عثمان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو
طلحة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني الله
فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها
فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا فلم يزل يقول ذلك حتى
دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن
أبي اسحاق عن أنس بن مالك انه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فرآها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق

عثرت الدابة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان
أبا طلحة قال احسبه قال افتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من
شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على
وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فمات المرأة فشد
لهما على راحلتيهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل
المدينة باب الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن

عبد

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد
الله بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس
باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطر من
يغشاه حدثنا محمد حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة خرج جزورا او بقرة وزاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او
درهمين فلما قدم صار امره ببقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي
ركعتين وزادني في ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قدمنا من سفر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فرض الخمس حدثنا عبد ان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين ابن علي
اخبره ان عليا قال كان لي شارف من نصيبي من المغانم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان اجعله للصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما
جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر

منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي
فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم

صعد النظر فنظر الي وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا
عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى
توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر ذلك عليها وقال لست تارك شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني
اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى
من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قصة فدك حدثنا
اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر له ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحرف الحديث فقال مالك
بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن

بفتح القوقانية المخففة وبالمهملة
اي يعاودها طالبا الرتاعها

الخطاب يا بني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه
حتى ادخل عليا عمر فاذا هو جالس على سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليهم
جلست فقال يا مالك انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير
المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما
انا جالس عنده اذا اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم
جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما افاء الله على
رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا

يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من
الاخر فقال عمر بيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء
الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم
ولا استاثرها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم

حتى يبقى منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني

فان قلت كيف يجمع مع ما ثبت ان
ده عمرين وفاته كانت مرهونة بما
الشعير اسنده انه لا اهل قلت
كان يعزل مقدار نفقتهم سنة ثم
ينفق بعد ذلك ايضا في وجوه البر
قبل انقضاء السنة عليهم

نصيبك من ابن اخيك وجاء في هذا يريد علي ابن ابي طالب
امراة من ازبها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
بذلك قال لا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

نصيبك

حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بارّ راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني
فيها لصادق بارّ راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني

فان قلت كيف يصح مع ما ثبت ان
درعه صلى الله عليه وسلم كانت موهونة بما
شعير اسنده الى اهله قلت
كان يعزل مقدار نفقتهم منه ثم
ينفق بعد ذلك ايضا في وجوه الخير
قبل انقضاء السنة عليهم

نصيبك

نصيبك من ابن اخيك وجاء ني هذا يريد علبا ابن يديه
امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لك
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء

غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي
اكفكماها بمجلسكما هذا فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكم بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء

المصحف قال منه ملك قال ابو
بكر في سنة ثلاث حال اظلمك قال
نعم قال فعجز قال نعم قال فعلي
مكانك الرجل فاعقلة الخليفة

غيرك فان عجزت عنها فادفعها إلي فانا أكفيكها

باب أداء الخمس من الإيمان حدثنا أبو النعمان حدثنا

حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس

يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إن هذا

الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل

إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو

إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع

الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده

وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان

وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء

والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي

صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف

أنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم

ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة

عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا

أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي

شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي لي

فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق

قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي

صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء

وأرضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقوله

وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن

لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن
له حدثنا ابن مريم حدثنا نافع سمعت ابن لبني مليكة
قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبره

أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه
حتى بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن
الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا ابراهيم حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار
نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
عندها فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيت

حفصة

حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقال ان الرضاعة تحرم ما
يحرم من الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمة ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك فيه اصحابه وغيرهم بعد
وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختم النبي صلى الله
عليه وسلم وكان نقش خاتمه ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جردا وبين لنا اثرهما

بحبين صدر مجردا عن الشعر

حدثني ثابت البناني عن انس انهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت
الينا عايشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن
ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن
مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت
القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي

مكان

الدؤلي

حدثنا حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه حسين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رضي الله عنه لقيه المسور بن
مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تامرني بها
فقلت لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ
الي نفسي ان عليا ابن ابي طالب خطب بنت ابي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك على منبره هنا وانا يومئذ
احتلم فقال ان فاطمة مني واني اخوف ان تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني

والمسور بن مخرمة

بلفظ المجهول ايحي ممتض روحي

في دينها اذا احصلت لها كورة من جهة الكفرة او يصنع وفتنا للطاعة الصبر المتين

وَوَعَدَنِي فِيكِ فَأَبِي وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ
حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُنْذِرٍ عَنِ ابْنِ
الْحَنَفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ذَاكِرَ عُثْمَانَ ذَكَرَهُ بِخَيْرٍ
جَاءَ نَاسٌ فَشَكَوْا سِعَايَةَ عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ اذْهَبْ
إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُونَ بِهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ
اغْنِهَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ضَعْهَا
حَيْثُ أَخَذْتَهَا وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنِ ابْنِ
الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَاذْهَبْ
بِهِ إِلَى عُثْمَانَ فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وابناء السبيل
عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة
وشكت إليه الطحن والرحا أن يخدمها من السبي
فوكلها إلى الله تعالى حدثنا بدل بن المحبر أنا شعبة
أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا
علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن
فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي
فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة
له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما فجاء بين أيدينا على صدري
وقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني إذا أخذتما

مضاجعكما فكبرا الله وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا
ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتما باب قول
الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا خازن
وقاسم والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا سليمان ومنصور
وقتادة سموا سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان
الانصاري قال احملته علي عنقي فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فاراد ان يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ح وقال

ثلثا ثلثا

يعني للرسول قسمته لان سهمه

حصين

حصين بعثت قاسما اقسم بينكم ح وقال عمرو وانا شعبة
عن قتادة سمعت سالم بن ابي الجعد عن جابر اراد
ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا
القاسم ولا نقعل عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا نقعل عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت
الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري

بكر اسمه ٥

وهكذا رواه البخاري ابو عوانة الاعمش ومنصور وقتادة وخصفنا وهذا الحديث لكن في عبارتهم تفاوت غير ان سياق شعبة من الثلث الاول وحاصلهم ان سالما قد صرح البخاري واما سياق شعبة عن حصين وكذا من سالم فيحتمل

قرقفا ويقال بعير عبني اذا فعل ذلك كراهة ان يركبوا ما يعتنيه

عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله
المعطي وانا القاسم وتزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما
انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن عويل حدثنا
سعيد حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عتيق وابو سلمة ان
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم
الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه فهي للعامة حتى يبينه رسول الله

اي لعامة المسلمين ٥ ... ولاصحاب الخ

صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين
عن عامر عن عروة البارقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر والمغنم الى
يوم القيمة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني اسحاق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم اخبرنا
حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من
الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنى من القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها

فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال ان فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا الاسباط قبائل بني اسرائيل باب الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
سمعت ابا وائل حدثنا موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر

ويقاتل ليرى مكانه في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة
الامام ما يقدم عليه ويخبي لمن لم يحضر او غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا
المسور خبأت لك هذا يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شيء ورواه ابن عيينة عن ايوب وقال حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة حدثنا

على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية نا بعده الليث عن ابن
ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله عن
ابن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن
مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حين افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وولاة الامر حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني
لا اراني الا سا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لدييني
افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا قال يا بني بع مالنا واقض ديننا

في ذكر وفات الزبير
ودينه ومالم

وَاَوصى بِالثُلُثِ وَثُلُثُهُ لِبَنِيهِ يَعنِي بَنِي عَبدِ اللهِ يَقولُ ثُلُثُ
الثُلُثِ اَثلاثًا فَاِن فَضُلَ مِن مالِنا فَضلٌ بَعدَ قَضاءِ الدَينِ شَيءٌ
فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ قالَ هِشامٌ وَكانَ بَعضُ وَلَدِ عَبدِ اللهِ قَد وازَى
بَعضَ بَنِي الزُبَيرِ خُبَيبٌ وَعَبّادٌ وَلَهُ يَومَئِذٍ تِسعَةُ بَنينَ
وَتِسعُ بَناتٍ قالَ عَبدُ اللهِ فَجَعَلَ يوصِيني بِدَينِهِ وَيَقولُ
يا بُنَيَّ اِن عَجَزتَ عَن شَيءٍ مِنهُ فَاستَعِن عَلَيهِ مَولايَ قالَ
فَوَاللهِ ما دَرَيتُ ما اَرادَ حَتّى قُلتُ يا اَبَهُ مَن مَولاكَ قالَ اللهُ
قالَ فَوَاللهِ ما وَقَعتُ في كُربَةٍ مِن دَينِهِ اِلّا قُلتُ يا مَولَى
الزُبَيرِ اقضِ عَنهُ دَينَهُ فَيَقضيهِ فَقُتِلَ الزُبَيرُ وَلَم يَدَع دينارًا
وَلا دِرهَمًا اِلّا اَرَضينَ مِنها الغابَةُ وَاِحدى عَشرَةَ دارًا بِالمَدينَةِ
وَدارَينِ بِالبَصرَةِ وَدارًا بِالكوفَةِ وَدارًا بِمِصرَ قالَ وَاِنَّما كانَ
دَينُهُ الَّذي عَلَيهِ اَنَّ الرَجُلَ كانَ يَاتيهِ بِالمالِ فَيَستَودِعُهُ
اِيّاهُ فَيَقولُ الزُبَيرُ لا وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ فَاِنّي اَخشى عَلَيهِ الضَيعَةَ

اي لا يكون وديعة ولكن دين

وما

وما وَلِيَ اِمارَةً قَطُّ وَلا جِبايَةَ خَراجٍ وَلا شَيئًا اِلّا اَن يَكونَ
في غَزوَةٍ مَعَ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اَو مَعَ اَبي بَكرٍ وَعُمَرَ وَعُثمانَ
قالَ عَبدُ اللهِ بنُ الزُبَيرِ فَحَسَبتُ ما عَلَيهِ مِنَ الدَينِ فَوَجَدتُهُ
اَلفَي اَلفٍ وَمِائَتَي اَلفٍ فَلَقِيَ حَكيمُ بنُ حِزامٍ عَبدَ اللهِ بنَ الزُبَيرِ
فَقالَ يا ابنَ اَخي كَم كانَ عَلى اَخي مِنَ الدَينِ فَكَتَمَهُ وَقالَ
مِائَةُ اَلفٍ فَقالَ حَكيمٌ وَاللهِ ما اَرى اَموالَكُم تَسَعُ لِهَذا
فَقالَ لَهُ عَبدُ اللهِ اَفَرَاَيتَكَ اِن كانَت اَلفَي اَلفٍ وَمِائَتَي اَلفٍ
فَقالَ ما اُراكُم تُطيقونَ هَذا فَاِن عَجَزتُم عَن شَيءٍ مِنهُ
فَاستَعينوا بي قالَ وَكانَ الزُبَيرُ اشتَرَى الغابَةَ بِسَبعينَ
وَمِائَةِ اَلفٍ فَباعَها عَبدُ اللهِ بِاَلفِ اَلفٍ وَسَبعِمِائَةِ اَلفٍ ثُمَّ قامَ
فَقالَ مَن كانَ لَهُ عَلَى الزُبَيرِ حَقٌّ فَليُوافِنا بِالغابَةِ فَاَتاهُ عَبدُ
اللهِ بنُ جَعفَرٍ وَكانَ لَهُ عَلَى الزُبَيرِ اَربَعُ مِائَةِ اَلفٍ فَقالَ لِعَبدِ
اللهِ اِن شِئتُم تَرَكتُها لَكُم قالَ عَبدُ اللهِ لا قالَ فَاِن شِئتُم

جعلتموها في مائتي خرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال
فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هههنا الى ههنا
قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة
اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم
ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف
وقال عمرو ابن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن
زمعة قد اخذت سهما بمائة الف وقال معاوية كم بقي قال
سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما
فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم
بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناديَ بالموسم

اي تكلف الغيبة بالجعل عن بعض
بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقية رضي الله عنها واسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم ان عثمان في
حاجة رسولك عليه السلام

اي استحل منا الغانمين انصبائهم
من هوازن او طلب النزول عن
حقوقهم

اربع سنين ايام من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي
الف فجميع ماله خمسون الف الف وماءتا الف باب اذا بعث
الامام رسولا في حماعة او امره بالمقام هل يسهم او لا
ابا الاقامة
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان عن ابن عمر
يا موهب
قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن الدليل
على ان الخمس لنوائب المسلمين ما نال هوازن ان النبي
ابو قبيلة
صلى الله عليه وسلم برضاعهم فيهم فتحلل من المسلمين
حاوث
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم

بلفظ المصدر والتنوين وبالاضافة اي لتصيبا في سبب رضاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة انتجار ضعته منهم

حاجة

من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما
أعطى جابر بن عبد الله من غنم خيبر حدثنا سعيد بن عفير
بالقوافيد او بالمثلثة
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان
انتظرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا احدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانا

شقاء شديد وبلاء شديد فمص الجلدة والنوى من الجوع
الحجر والشجر فبينا نحن كذلك إذ
بعث رب السموات ورب الأرض إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله
وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان أيما أشهدك
الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
من الخزي
قال لا ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر
الصلوات باب إذا أوادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك
ليثبتهم حدثنا اسهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا

رجله

من الاندام يقال اندمر الله
فندمر

جمع الدير ولعله الوادقا

اي الوداع حاتم
اهل التهمة

فصله الاستعمال الاستقال اول النهار حين
الفراغ من الكلمة مع الم حتى قال النبي
الملك فضلت القتال

مواضعة الملك

مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم باب
الوصايا باب إذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد
والآل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو
جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت
عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المومنين قال أوصيكم بذمة
الله فإنه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم باب
ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولم يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا فلم يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليات بني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
حثيت فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني
الفا وخمس مائة فاعطاني الفا وخمس وقال ابراهيم بن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه

العباس فقال يا رسول الله اعطني الي فاديت نفسي وفديت
عقيلا قال فخذها فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع بقله
فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفع انت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله علي كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم من دراهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم

ما اقركم الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا
ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ولرسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن
ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصبا
قلت يا ابا العباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما له اهجر واستفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه

خيبر مما تدعوني اليه فأمرهم بثلث قال اخرجوا اليهود
من جزيرة العرب واجروا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة امّا أن سكت عنها وامّا ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل
يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد ابن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن
شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألت عن
شيء فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا

ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها
والله لا نخلفكم فيها ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان
سألتكم فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت
نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا
نقض
ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت
انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا اخبر عنك
قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني
سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء
الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد
حزن
ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله

زجر الهم بالطرد والابعاد دعاء عليهم بذلك

بالضم والكسر واسمان الذي اجرته من ان يظلم قالم واجرته بدون الف
من الاجارة ويقال اجرت فلانا على فلان اذا اعنته منه ومنعته

بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع
ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي
طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
وصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك
ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها
ادناهم حدثنا محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما

عندنا

عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل وما في هذه
الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك باب الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد قوله تعالى وان
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل الآية حدثنا مسدد
حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط

في دم قتيلا فلما قدموا المدينة فانطلق عبد الرحمن
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدثهم
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فيبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء
بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب ابن امية اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل
اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع ذلك فلم يقتل من صنع وكان من
اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وان بريد وا ان يخدعوك
فان حسبك الله الآية كلها حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم

كقعاصل الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا
عشر الفا ألا كيف يلبث الى اهل العهد واما تخافن من
قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم
النحر بمنا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل اقوال الناس
الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير
الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى

قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم
بن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده اي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قال عم ذلك قال اشهد
ذمة الله وذمة رسوله فيشهد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني
يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زيد بن عبد الله قال حدثنا
حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الا نكون على
الحق وهم على باطل فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ان نرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى
ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها
قال نعم صلي امك اراها المصالحة على ثلثة اياما او وقت معلوم
حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثني شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق قال
حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
ارسل الى اهل مكة ليأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان
لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم احدا فقال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله

اي فاصل وصالحه

فقالوا

فقالوا لو علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله فقال وانا والله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا فقال
فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما
دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل انا
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
على ما اقركم الله بخير باب طرح جيف المشركين في البئر
ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا ابي عن
شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد حول نائس من قريش

من المشركين اذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
وأمية بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر وألقوا في بئر
غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
أوصاله قبل أن يلقى في البئر باب إثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن أحدهما النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر لواء يرى يوم القيمة يعرف به
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع